مصر الحديثة المصورة

١٠ ابريل ١٩٢٩

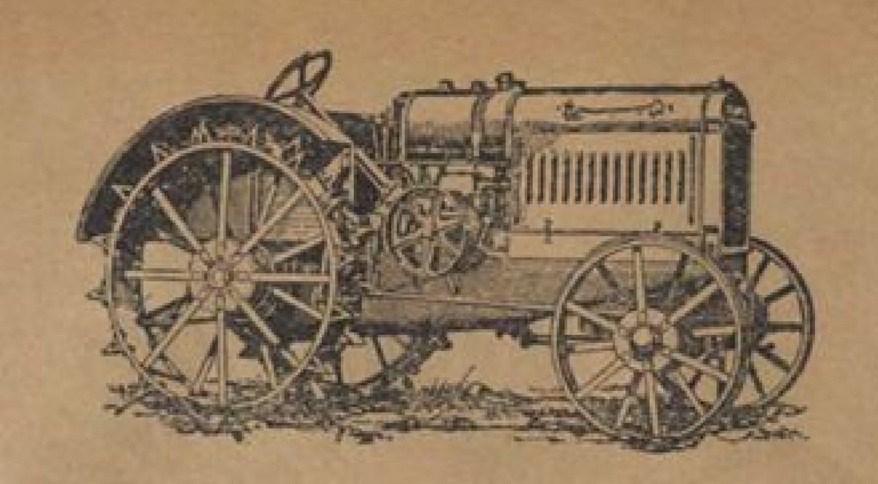
الثمن ١٠ مليمات



يكفى ان نقول عن « البيرة » الجيدة التي
تصنع في مصر أنها تعمل بأيدي المصريين من
اجود المواد المستخرجة في مصر بكل اتقان

بيرة الأهرام والابراهيمية

DEERING



ديرينج

دائرة الطرزي باشا
منفلوط - تليفون ٢
DAIRA EL-TARZI PACHA
MANFALOUT
TEL. 2

منفلوط في ... ديسمبر سنة ١٩٢٧

من سعادة محمد باشا حفني

الطرزي { نائب منفلوط }

جناب المحترمين الخواجات موصيري كوريل وشركاهم وف يعبيس

بعد التحية و عظيم الاحترام نحيطكم علماً بأننا استعملنا ماكينات الحرث ماركة ديرنج التي اشتريناها من محلكم
منذ الشتوة السنوات الماضية ان نخبركم بأن هذه الماكينات قد قامت بوظيفتها خير قيام وانها
تشتغل في الاراضي الصفراء والاراضي السوداء على حد سواء وانها في نظرنا الالة الافضل والاسهل
ماكينة من نوعها تستعمل في الوجه القبلي خصوصا لخفتها وسهولة نقلها من مكان لآخر وبموجب ما
بما ذكر اقتضى تحريره وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام ،،،،،،

[illegible]

من حضرات الشيخ محمد احمد امام وعزيز تاودروس

حضرات المحترمين الخواجات موصيري كوريل وشركاه

بعد التحية . نحن عمدة حفني على افندي صالح استعملنا ماكينة الحراث [illegible]
صالحة [illegible] وعموم زراعة البلد [illegible] واستعملناها من مدة
وحررت هذه الشهادة منا بالاستعمال ما [illegible] عزيز تاودروس محمد احمد امام

٢٩ نوفمبر ١٩٢٦

الوكلاء العموميون في القطر المصري : موصيري كوريل وشركاه وف . يعبيس

شارع عماد الدين — القاهرة . تليفون ٥٠٢٠ مدينة و ٧ شارع محطة القاهرة بالاسكندرية تليفون ٣٦٨٨



يجعل دهان سيارتك ثابتاً

السيارة التي تدهن بدهان سيمونيز
لاتخشى البقع ولا الخدش ويمكن
تنظفها بقطعة قماش ناشفة



مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى / ١٠٠ قرش فى خارج القطر

١٠ ابريل سنة ١٩٣٠ — السنة الثالثة ـ العدد ٤٠

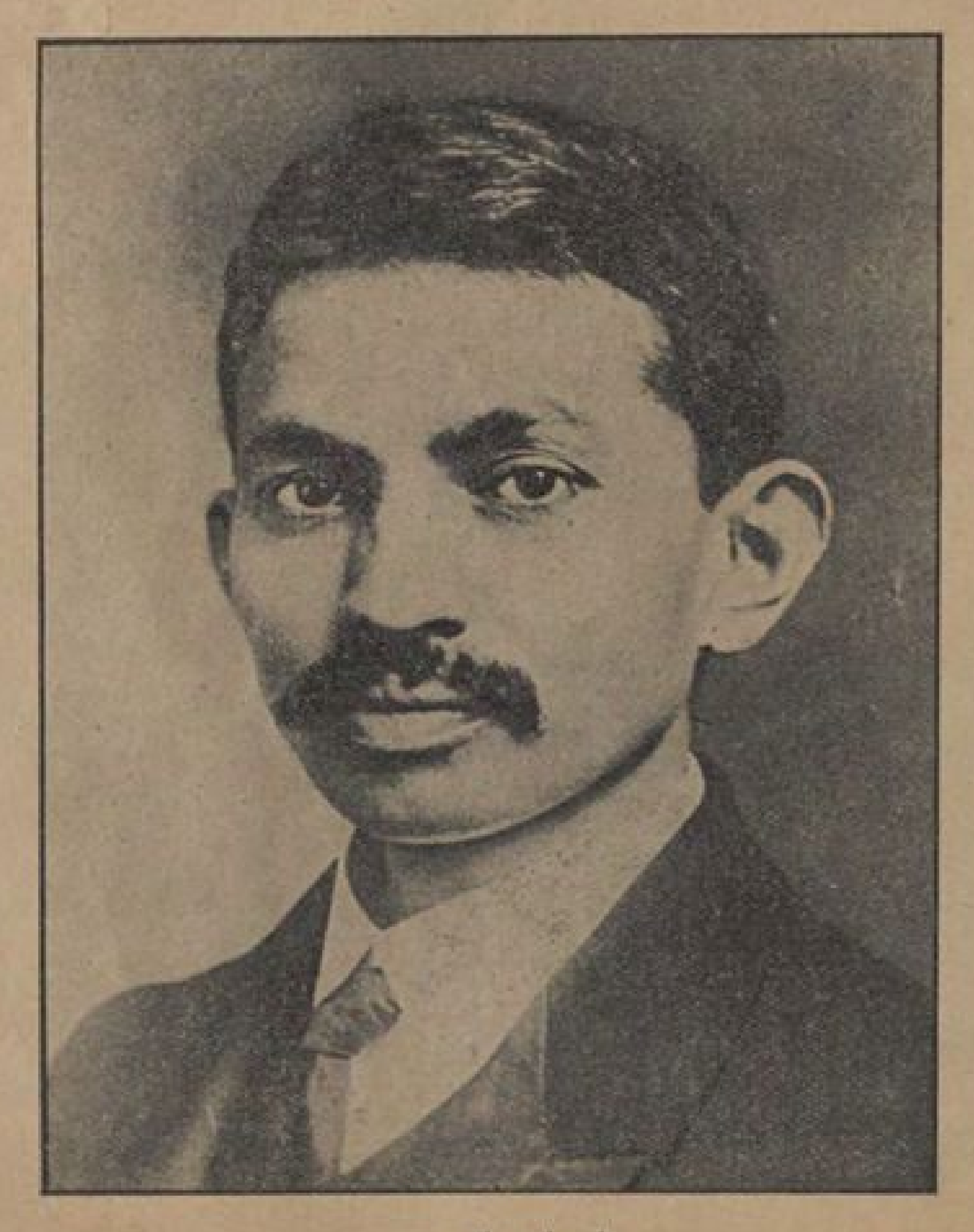
10 Avril 1930 — 3^me^ Année - No 40

في طريق المعاهدة بين مصر وانجلترة

اضطراب الحالة السياسية فى الشرق الادنى

كل ما تحمله الينا
. لندن عن الوفد
مصرى يدل على أن
ناك تفاؤلا من
فريقين المصرى
والبريطاني بقرب
الاهتداء الى وضع
معاهدة ترضيهما معا ،
تكسب بها انجلترة
صداقة مصر الدائمة ،
وتفوز فيها مصر
أمنيتها المنشودة .

فقد توالت
المباحثات فى وزارة
الخارجية البريطانية ،
وغيرها ، وجرى
بعضها بطريقة خاصة
بين دولة النحاس باشا
والمستر هندرسن
منفردين ، وكان الى
جانب كل منهما فى
اجتماعات أخرى
رجاله ومساعدوه ،



غاندى الزعيم الهندى

واتفق الفريقان المتفاوضان على أن يسود مذكراتهما الكتمان فلا يشعر الشعبان المصرى والبريطانى بما يتخلل ابحاثهما من أخذ ورد قد يتخذهما خصوم الاتفاق وسيلة لتعكير صفاء المناقشات ، ولا يعلم غيرهم ماذا يدور فى نفوسهم إلا بما قد تعلو الوجوه بعد انفضاض كل اجتماع من طلاقة أو عبوسة . يستدل منهما على التفاؤل بالوصول الى الحل المرضى ، أو نقيضه

على أن المتفاوضين مهما تشددوا فى اخفاء ما يدور بينهم

لم يأمنوا أن يتسرب الى اسماع غيرهم شيء
ما هم فيه متناقشون ، وربما اتفقوا على
كلمة ، يلقونها الى الصحافة لتروى بها
غلة قرائها وتكون ما تم عليه الاتفاق فلا
داعي للاحتراس من علم الامتين بها .
فالصحافة البريطانية وبرقيات مندوبي
الصحف المصرية تكاد تتفق على أمور
يظهر أنها قد تناولها البحث ووضعت لها
الصيغة المرضية ، نذكر منها :

١ — ان الفريقين أصبحا مطمئنين
الى أن كلا منهما يتقدم للمناقشة بنية صادقة
وأمل قوى بوضع حل للمشكلة على كثرة
مافيها من وجوه التعقد

٢ — أن أشد ما يحتمل إطالة البحث
هو مسألة « السودان » ، وحقوق مصر فيها
وفي « النيل » ، وتليها مسألة « القناة » ، وحمايتها
وقد تقرر تأجيل الكلام على السودان
والقناة الى ما بعد الانتهاء من غيرهما .

٣ — أن الوفد المصرى قدم مشروع
معاهدة كاملا ، وأتبعه بمذكرة تفسيرية ،
فوضع المشروع والمذكرة موضع البحث

٤ — أن المفاوضين البريطانيين
أصبحوا يميلون الى الموافقة على وجهة النظر
المصرية فى المادتين السادسة والحادية عشرة
من مواد المقترحات التى عرضها المستر
هندرسن على الوزارة المصرية السابقة ،
وموضوع المادتين أن تكون حكومة مصر
مسؤولة عن حماية الأجانب فيها وأن تتعهد
الحكومة البريطانية بالسعى لموافقة الدول
ذوات الامتيازات فى مصر على نقل اختصاص
المحاكم القنصلية الى المحاكم المختلطة وتطبيق
التشريع المصرى على الاجانب .

فجو المفاوضات صاف اذن ، والأمل
بالموصول الى النتيجة التى تتمتع فيها مصر
بحريتها ، واستقلالها التام قوى وطيد ، وما
على الأمة الهادئة الواثقة بوفدها المتطلعة
بانظارها وبصائرها الى كل خطوة يخطوها
فى بلاد الانجليز ، الملقية بأمانيها فى الحياة
بين يديه . الى الانتظار القليل والتريث الى
أن يطلع عليها بنتائج ما يصل اليه ، وما
ذلك ببعيد ان شاء الله .

هذه خلاصة وجيزة لما يمكن أن يقال
الآن عن موقف القضية المصرية ، وهو
أدعى الى التفاؤل من موقف القضايا الشرقية
الأخرى الذى لا يزال محاطاً بجو من الغموض
والابهام . فالمشكلة الفلسطينية دخلت فى دور
جديد على أثر التقرير الذى أصدرته لجنة
التحقيق واقترحت فيه اصلاح بعض عيوب
النظام الحالى . ولكن الطريقة التى يمكن
أن تصلح بها هذه العيوب لا تزال مجهولة
ولا نعتقد بانه من السهل ايجادها برضاء
الفريقين المتنافسين . وكذلك المشكلة العراقية
التى تعقدت كثيراً فى الشهر الماضى انفرجت
انفراجا وقتياً بتأليف الوزارة الجديدة
وبدء المفاوضات بين انجلترا والعراق لعقد
معاهدة تكفل للاولى مصالحها وللثانية
حريتها واستقلالها وانضمامها الى جمعية
الأمم فى سنة ١٩٣٢

اما المشكلة السورية فلم تستقر بعد على
حال ، بل ان الآمال التى كانت معقودة على
المساعى التى بذلت كلها فى السنتين الماضيتين
قد بددت الآن أو أوشكت أن تبدد نهائياً
وآخر ماجرى فى شأنها ان الوطنيين
السوريين عقدوا مؤتمراً خاصاً منذ نحو
أسبوعين أرسلوا على أثره مذكرة الى المسيو
بونسو يطلبون فيها الافصاح عن السياسة
التى قررت فرنسا انتهاجها ليتدبروا هم أمرهم
وكان فى نيتهم اصدار بيان يبسطون فيه
الموقف للرأى العام اذا لم يصلهم جواب
صريح من المفوض السامى ولكن البرقيات
الاخيرة أنبأتنا بأن المسيو هوبيتو ذهب الى
دمشق فى أواخر الأسبوع الماضى واجتمع
فيها بجميل مردم بك أحد الزعماء الوطنيين
اجتماعا طويلا تناول البحث فى خلاله
موضوع المذكرة التى تلقاها المسيو بونسو
ولا ندرى ماهى الخطة التى يتبعها الوطنيون
بعد هذا الاجتماع ، ولكننا نعتقد ان الرأى
السورى العام بدء من مدة طويلة يفكر
فى العدول عن السياسة الايجابية ، أى سياسة
التفاهم مع الفرنسويين التى جرى عليها حتى
الآن ، الى سياسة سلبية صريحة أساسها
الامتناع عن التعاون مع السلطة الفرنسوية
فى جميع الشؤون . على أن هذه الفكرة لا
ينتظر أن تدخل فى حيز العمل ، الى بعد
أن يتضح الموقف النهائى الذى يقفه المسيو
بونسو بازاء مذكرة الوطنيين الاخيرة .
وسنرى ما يكون قريباً فى هذا الشأن .

ولا تزال مشكلة الهند تشتد وتتفاقم
من يوم الى يوم . وهى عرضة للتبدل فى كل
ساعة ، بحيث يمكننا أن نعد كل ما يقال
فيها الآن رجما بالغيب الا ما تنقله الينا
الانباء البرقية منذ ابتداء العصيان المدنى فى
٦ ابريل الحالى



غرام اميرة موناكو

ما قيل وما يقال عنه

منذ شهرين خرجت الأميرة شارلوت لويز جوليت دوقة فالنتينوي وكريمة لويس الثاني أمير موناكو ووارثته خلسة من منزل زوجها البرنس بيار الى حيث كان ينتظرها غرام جديد، ثم ما لبثت ان راجعت المحاكم لرفع يد زوجها عن أملاكها الخاصة. وهذه الفضيحة وان كانت من الفضائح التى كثيراً ما يقع مثلها فى كل عام. فقد أثارت فى امارة موناكو ضجة عظيمة وانقساماً شديداً. فالحزب الديمقراطي – وعدد أعضائه ٧٠٠ – جاهر الأميرة شارلوت العداء، في حين أن حزب الحكومة – وعدد أعضائه ٥٠ – وقف موقف الخصومة بازاء البرنس بيار. وهكذا انقسم سكان موناكو فريقين متخاصمين سلاحهما الكلام.



شارلوت اميرة موناكو

على ان هذه الحادثة الغرامية قد يكون لها تاثير كبير فى سياسة الامارة لأسباب لا تخلو من الغرابة فان، الأجانب، الذين فيها لا يدفعون شيئاً من الرسوم منذ ٨ فبراير سنة ١٨٦٩ أى منذ ألغى البرنس شارل الثالث جميع الضرائب فى أمارته. ومع ذلك فان عدد الموظفين فى هذه الامارة يزيد على عددهم فى كل حكومة أخرى اذا روعيت النسبة العددية، ففيها موظفون كثيرون فى البلاط الغاص بالامناء والحراس والحجاب والكتاب والخدم، وفيها أكثر من ذلك في دوائر الحكومة حيث يتربع الوزراء وسكرتيرو الوزارات على كراسي فخمة، وفيها موظفو البلدية وهم كثيرون، وجيش مؤلف من خمسين جنديا وخمسون من رجال الاطفاء المسلحين.. وعدد من بوليس الأمن الداخلى والخارجى وعدد من البحارة، واثنا عشر سفيراً يمثلون أمماً مختلفة، وغير ذلك

وللقارىء الحق فى أن يتساءل بعد معرفته ذلك العدد الوفير من ذوي المناصب في أمارة موناكو. من أى كنز يتناولون مرتباتهم الشهرية أو من أين تنفق تلك الأموال الطائلة ما دامت صناديق الحكومة فارغة؟

أن هذا الكنز الذى لا يفنى هو «شركة القمار» التى يقصدها صاحب الملايين الأميركى فيودع ملايينه فى قاعات «سبورتن كلوب» الخفية الجليلة، ويأتيها التاجر الألماني الذى يخسر فى المحل الممتاز من «الكازينو» رأس ماله التجارى فى برلين، والفرنسوى المتوسط الحال الذى يبذل فى ساعة واحدة كل ما يكون قد اقتصده فى حياته ويزورها الشرقى فيخرج منها صفر اليدين

فهذه الشركة التى تدفع للامارة ٨ ٪ من مجموع الأموال التي تطرح على موائد اللعب فيها هى الكنز الثمين الذى يعيش منه جيش موظفيها. ولذلك أصبح كثيرون من سكان الامارة يتهمون سكرتير هذه «الشركة» بأنه هو الذي دبر فرار الأميرة شارلوت طمعاً بولاية العهد بدلا من البرنس بيار.

وهناك اشاعات كثيرة نصرف النظر عنها. أما قضية الطلاق فقد عرضت على المحاكم وصدر الحكم بها أخيراً بتأييد قرار الفصل بين الزوجين



الامير بطرس مركيز بوليناك السابق

المرأة في المعترك السياسى

كان الانكليز أسبق الناس الى منح المرأه حقوقا سياسية، فقد قرر البرلمان البريطانى في سنة ١٨٦٠ تخويل السيدات حق الانتخاب للمجالس البلدية. وفي سنة ١٨٦١ حصلت السيدات فى حكومة جنوبى استراليا على مثل هذا الحق. وفي سنة ١٨٦٢ منحت أسوج نساءها غير المتزوجات الحق بان يشتركن فى انتخاب أعضاء البلديات على أن لا يرشحن انفسهن. ومنحت فنلندا السيدات الحق نفسه سنة ١٨٦٣ وخطا الامريكيون خطوة أوسع فى ولاية ويومنج سنة ١٨٦٩ فنحوا النساء جميع الحقوق السياسية. وفي سنة ١٩٠٥ حصل الفنلنديون رجالا ونساء على حقوقهم السياسية. وفى سنة ١٩١٣ ألغت نروج الفروق السياسية بين الجنسين اعترافا بما أبدته السيدات النروجيات من الخدمة بتأييدهن الحكومة بعد انفصال بلادهن عن أسوج

وكانت كل سنة من سنوات الحرب وما بعدها تدون فوزا جديدا للنساء بحيث أصبح عدد الدول التى حررت المرأة فيها عظيما بالنسبة الى الدول الأخرى التى أبت أن تعترف للمرأة بالحقوق السياسية الى الآن وهى في أوربا ست دول فقط: سويسرا، ويوغوسلوفاكيا، والبرتغال، وفرنسا

أما ايطاليا فقد كان للمرأة فيها حق الاشتراك فى انتخابات المجالس



السيدة بانكرهست، من أشهر المطالبات بحقوق النساء وترى البوليس قابضا عليها. وفى الجهة اليمنى من الصورة فى اعلى ترى النصب الذى اقيم تذكارا لها

الادارية، ولكن هذا الحق ألغي مؤخ

والفوز الذي أحرزته المر فى بعض البلدان كلها جهو عظيمة كما حصل فى انكلترا، أنها أحرزته من دون أن يكلف جهدا فى بلدان أخرى كألماني وروسيا. فنالت فى روس السوفياتية جميع ما للرجل من حقوق على أثر الثورة حتى أن النساء اللواتى كن يعرضن لل على أن يتخذن زوجات أو يرسل هدايا الى قصور أمراء التر والفرس، انقلبن فجأة بعد الثور الى حالة حرية وتمتع بكل الحقو التى جاء بها التشريع السوفي الجديد. وهذا التشريع يختلف كثير عن مثله في البلاد الأخرى، ول سبيل الى المقابلة بينه وبين غير فالنساء فى روسيا يشغلن أعض المراكز، فمنهن أعضاء فى اللج التنفيذية المركزية، ومنهن وزير للمعارف فى مولدافيا، ووكي لرياسة جمهورية اوزبكستان وسفيرة لدى احدى الدو السكاندينافية. على أن شأنه الحقيقى يظهر فى المجالس السوفيت المحلية فان ٣٥ فى المائة من أعضا هذه المجالس هم من النساء.

ولا يزال جهاد المرأة فى سبي حقوقها مستمرا فى كل مكا حتى البلدان التي تحررت فيها لأن بعض هذه البلدان تضطر الى القبول نظريا بمبد

(البقية فى صفحة ٨)

صبية صغار يشتركون مع البوليس فى مكافحة المخدرات

انشاء نقطة بوليس بحى القللى

أنشأت محافظة العاصمة نقطة بوليس بحى القللى أسمتها نقطة بوليس القللى يرأس اعمالها الملازم أول حسين افندى جلال الصبان وتتبع فى الادارة قسم الأزبكية وهى عبارة عن قطعة أرض تبلغ مساحتها نحو الف متر تقريباً محاطة بالأسلاك الشائكة وأقيمت فيها بعض الخيام مؤقتاً حتى يختار لها بناء يتناسب والغرض المطلوب

أما مهمة هذه النقطة فهى القبض على مدمنى المخدرات وقد بدأ العمل فيها منذ ٢٢ مارس سنة ١٩٣٠ وتقبض هذه النقطة كل يوم على مالا يقل عن مائة شخص وبعد القبض عليهم يوضعون فى ساحة النقطة وحولهم الحراس بالعصى وترسل هذه الجموع يومياً الى المحافظة وأغرب ما يستلفت الأنظار أن أكثر مرشدى هذه النقطة هم من صغار الاطفال! فانهم ينتشرون جماعات في ذلك الحى فاذا ما رأوا أحد المدمنين يقترب من الجهة المشبوهة ببيع المخدرات هرولوا ممسكين به صائحين منادين رجال البوليس حتى اذا أتوا قادوهم الى النقطة المذكورة ومما لا شك فيه أن هذا العمل سيكون منتجاً جداً لاشتراك افراد الشعب مع البوليس فى مكافحة هذه الآفات القتالة التى تفتك يومياً بكثير من النفوس الضعيفة وانه ليسرنا كثيراً هذه الظاهرة الطيبة من افراد الشعب التى تدل على ان الناس جميعاً أخذوا يشعرون بالخطر المنذر ويعدون العدة لمكافحته وصده

يوسف محمد حبيب



منظر عام لساحة المدمنين



جموع المقبوض عليهم من المدمنين فى ساحة النقطة

المرأة فى المعترك السياسى

(بقية المنشور على صحيفة ٦)

المساواة بين الرجل والمرأة تحاول أن تنكره عمليا. ولذلك نرى النساء يشعرن بخيبة أمل عظيمة في البلاد التى يجرى فيها الانتخاب على قاعدة النظام النسبى . وقد أظهرت الحوادث ولا سيما الانتخابات الانكليزية الأخيرة أن للنساء اقبالا عظيما على الدخول فى معارك الانتخابات ، ففى انتخابات الجمعية التأسيسية فى ألمانيا كانت نسبة اللواتى اشتركن ٣ و ٨٢ فى المائة من النساء، و ٨٥ من الرجال ، وفى انكلترا كان عدد الناخبات ١٤ مليون لم يتخلف منها الا عدد قليل ، وفى نروج اشترك منهن ٨٥ فى المائة واشترك منهن فى أسوج ٤٧ فى المائة وفى تشيكوسلوفاكيا حيث التصويت اجبارى كانت نسبة الناخبين معادلة لنسبة الناخبات

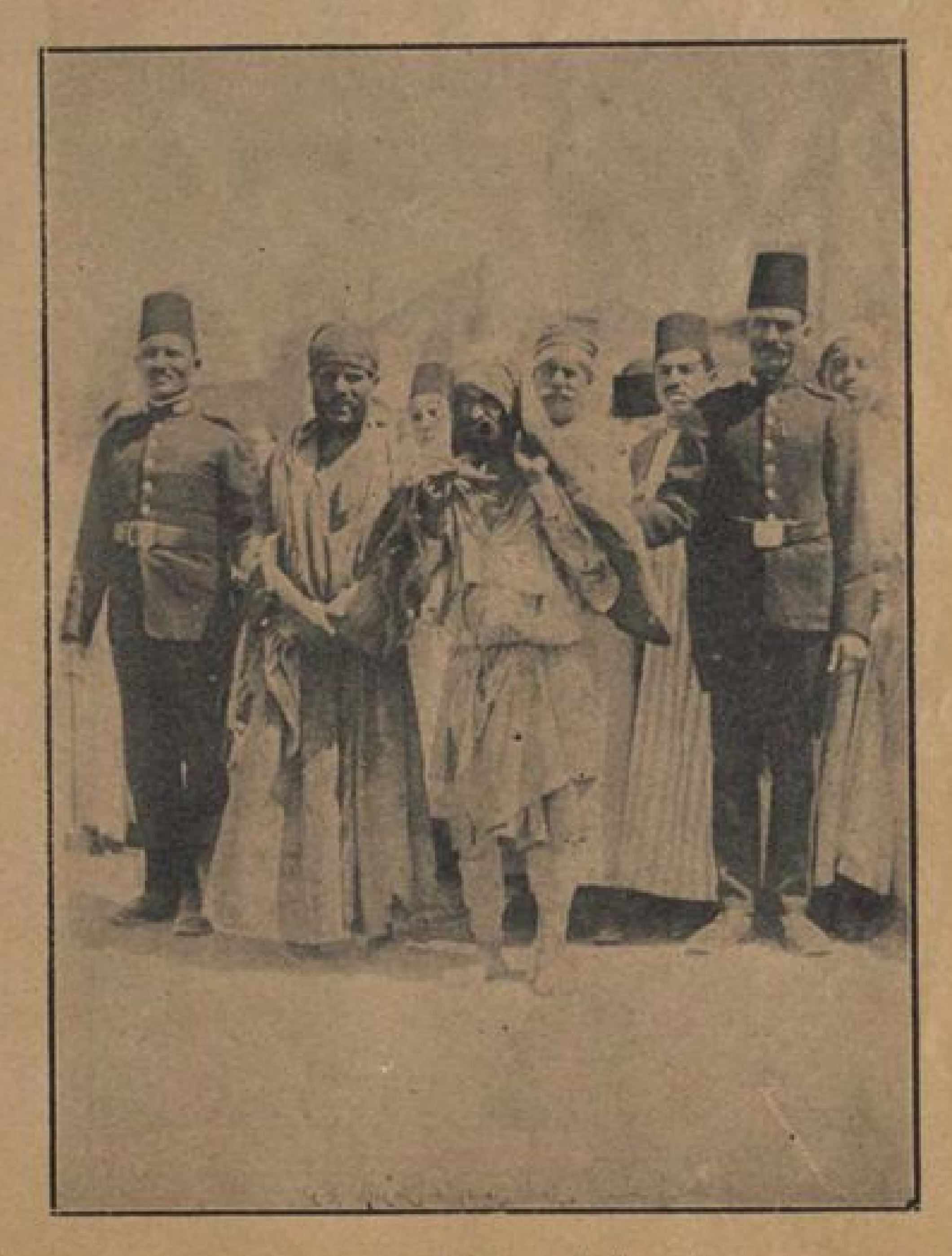
وقد لوحظ أن المرأة شجعت التشريع الاجتماعي فى جميع البلدان التى نالت فيها حق الانتخاب . ولذلك نرى حوادث الوفيات بين الاطفال آخذة بالنقصان ، ومحاربة المشروبات الروحية آخذة بالاشتداد

ومما هو جدير بالذكر أن أهم القوانين التى وضعت فى الشؤون الاجتماعية قد اقترحتها النساء ، كقانون اسوج بشأن الزواج ، والقانون الذى وضعته كندا بشأن سلطة الأبوين ، وقانون نيوزيلندا بشأن حماية الطفولة . وقانون الدنمارك بشأن أجور العمال

وقد أخذت البلدان التى لم تنل فيها النساء حقوق سياسية تسير فى تشريعها الاجتماعي على هذه القاعدة مدفوعة بتيار المصلحة والرأى العام . ولذلك لم يعد فى كافة هذه البلدان من تحول دون المساواة السياسية بين الجنسين مدة طويلة بعد الآن . ويؤخذ من الأنباء الأخيرة أن تركيا وسيليا أوشكتا ان تخولا النساء حق الانتخاب للمجالس البلدية . ولا يبعد أن نرى النساء التركيات ينلن حق الاشتراك فى الانتخابات البرلمانية قريبا



الملازم الاول حسين افندى جلال امام بعض المدمنين



مدمنان بعد القاء القبض عليهم مباشرة (تصوير يوسف محمد حبيب)



الحلاقة بموس جيليت

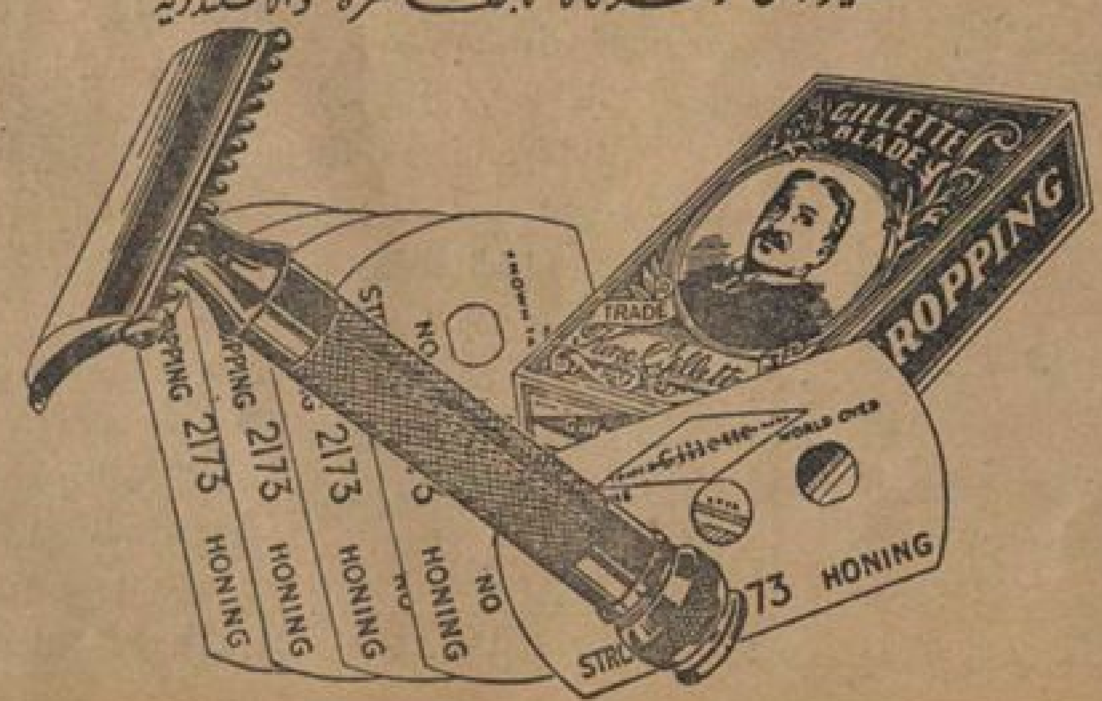
في صباح كل يوم . اصبحت لذة حقيقية

ان استعمال موس ونصلات جيليت يضمن لك اكبر قسط ممكن من الراحة والسرعة واللذة . فزاول الحلاقة في صباح كل يوم لم يعد مهمة شاقة بفضل مزايا موس جيليت التي ذللت متاعب الحلاقة اليومية

اطلب نصلات جيليت الحقيقية وارفض كل ما سواها



الوكلاء في القطر المصري والسودان
شيزدان وشركاه بالقاهرة والاسكندرية



فضائح في مدارس البنات

تهم خطيرة — أين وزارة المعارف

شغلت قضية السيدة نبوية موسى الرأى العام المصرى زمنا ليس بالقصير، لا لغرابة موضوعها. ولا لعظم ما طلبته فيها من تعويض. بل لما فيها من فضائح خطيرة واعمال ادارية غريبة نسبتها المدعية الى بعض رجال وزارة المعارف

وقد زاد الاهتمام بها لوقوف السيدة نبوية موسى مطالبة بحقها مدافعة عن قضيتها فكانت أول مصرية وقفت هذا الموقف. تخلبت الباب القضاة بقوة أسانيدها وتحدي وزارة المعارف فى كل ما نسبته اليها

مطالب صاحبة القضية

افتتحت السيدة نبويه موسى مذكرتها التى قدمتها الى الدائرة الثالثة المدنية فى محكمة الاستئناف الاهلى بالعبارة الآتيه:

الدعوى مطالبة عن أمرين:

(أولهما) فصل المدعية عن وظيفتها

(ثانيهما) استيلاء الوزارة على مدرستها، وهي مدرسة ترقية الفتاة بالاسكندرية، وحرمانها بهذا من مورد مالى كبير صرفت المدعية فى الوصول اليه كل ما تمتلكه من مال أو جهود. ثم استولت عليه. قبل أن تتمتع هى بشيء من ثمرته

وبعد أن ناقشت كل أمر من هذين الامرين على حدته، التمست الحكم لها بمبلغ ١٨٩٧٢ جنيها تعويضا عن الوظيفة مع المصاريف وأتعاب المحاماة وبمبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه تعويضا عن المدرسة. او احالة الدعوى الخاصة بالمدرسة على التحقيق اذا لم تقتنع المحكمة بمقدار التعويض

الحكم فى القضية

وبعد أن سمعت المحكمة أقوال المدعية وأقوال المندوب قلم قضايا الحكومة أصدرت الحكم الآتى:

«حكمت المحكمة حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وقضت فى الموضوع

«أولا — الغاء الحكم المستأنف فيما يختص بالتنازل الحاصل عن مدرسة ترقية الفتاة المقدم ذكرها وبالزام وزارة المعارف العمومية للسيدة نبوية موسى المستأنفة ٥٥٠٠ جنيه

«ثانيا تأييد الحكم المستأنف فيما يتعلق بالطلب الخاص برفت المستأنفة وبرفض دعوى المستأنفة المومأ اليها فى هذا الشأن

«ثالثا — باستبعاد وشطب ما ورد في المذكرة الاولى المقدمة من المستأنفة لهذه المحكمة الاستئنافية من صحيفة ٢٦ الى ٢٩

«رابعا — بالزام المستأنفة بثلاثة أرباع جميع مصاريف أول وثانى درجة وبجعل الربع الباقى منها على عاتق الحكومة مع المقاصة فى أتعاب المحاماة

«خامساً — برفض ما خالف وزاد على ذلك من الطلبات»

ويذكر الذين تتبعوا هذه القضية انه تولى الدفاع فيها احد كبار المحامين امام المحكمة الابتدائية وقضت هذه المحكمة برفض طلبات المدعية كلها

الصفحات المشطوبة وما قبلها

ومما يهمنا فى حكم محكمة الاستئناف الفقرة الثالثة التى قضى فيها بشطب بضع صفحات واستبعادها من مذكرة المدعية وهذه الصفحات تتضمن كشف أسرار خطيرة كانت المدعية قد فصلت بعضها فى المذكرات التى قدمتها الى دوائر المحكمة الابتدائية التي عرضت عليها القضية

أشكو ... وأتهم

وقد بدأت السيدة نبوية اتهاماتها بخطاب أرسلته الى وزير المعارف فى أول فبراير سنة ١٩٢٥ هذا نصه:

«حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية

«سبق أن قدمت شكوى قلت فيها ان الوزارة تضطر المعلمات الى الرشوة باعراضهن وانها لذلك جردت النساء من الاشراف على أحوال المعلمات. وقد تفضلتم معاليكم واصدرتم منشورات تقضى باعطائى قسطا من العمل يضمن للمعلمات العدل. ولكن سعادة م... باشا وهو المقصود فى الشكوى الاولى، قد استعمل نفوذه الواسع الذي لا يمكن مقاومته، فقضى على تلك المنشورات، وجعلها لفظا بلا معنى، واستمر على طريقته الأولى بحمل المعلمات بسوء تصرفه على الفساد. وقد تقرر انتقاد الجرائد على هذا الفساد وهن ولا شك يحملن مثلى مسئولية تصرفه هذا. حتى ان جريدة «الكشكول» ذكرت مخزية من مخازى اتباعه واردفتها بقولها: «ولنسأل عن ذلك كبيرة المفتشات» لهذا أرى ان سكوتى على استمرار تلك

الحالة معيب بشرفي . ولهذا انهم علناسعادة م ... باشا بانه يتصرف تصرفا معيبا يضطر المعلمات الى الرشوة باعراضهن . وارجو أن يحول اتهامي هذا على محكمة الجنايات ويصدر أمر معاليكم بايقافي وإيقافه ، ريثما يتم التحقيق ، فان أيدت دعواي كان على الوزارة صيانة تعليم البنات من بطشه ، وإن عجزت كان كل مناى أن أذهب ضحية القيام بواجب صيانة الاعراض نبوية موسى

عما أسفرت التحقيقات

وفتح محضر التحقيق . وسئل هذا وذاك من كبار موظفي المعارف ومفتشيها وهذه وتلك من معلمات مدرسة البنات . فكانت نتيجة أقوالهم ان هناك اشاعات وروايات عن علاقة بعض كبار الموظفين واصحاب السلطة في الوزارة بفريق من معلمات المدارس . وأن أولئك الموظفين يترددون على منازل هؤلاء المعلمات ويبيتون فيها . ولذلك يشملونهن بعطفهم فيرقونهن متجاوزين نظام الاسبقية ويخصونهن بمراكز طيبة في مدارس العاصمة والاسكندرية بينما يؤخرون غيرهن ويبعثون بهن الى أقاصي الوجه القبلي ويحولون دون ترقيتهن

فضائح ومنكرات ..

قالت السيدة نبوية في احدى مذكراتها « ... وكان ممن رقتهم (الوزارة) بلا استحقاق سيدة عينت لمدرسة معلمات . وقد كانت تأتي لزيارة كبار الوزارة وهي في آخر شهر من طريقها الى الامومة الخ . وعرف الحادثة كل غاد ورائح . ووصل خبرها الى الاسكندرية . واستمرت الجانية أو المجني عليها ناظرة لتلك المدرسة يعزها رجال الوزارة كما كانت من قبل

وكثر الكلام على حضرة ع ... بك ع .. والسيدة ر .... ر ... وكانت اذ ذاك ناظرة لمدرسة ... الابتدائية التابعة لمجلس المديرية حتى اضطر المجلس الى ارسال خطاب رسمي الى وزارة المعارف يطلب منها منع تردد ع .. بك ع .. المفتش بها على ناظرة مدرسة ... بدون إذن من المجلس

في حمام مدرسة البنات

وقدمت احدى معلمات مدرسة ... الابتدائية للبنات في ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٩ مذكرة الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء والى صاحبي المعالي وزير الداخلية والمعارف وسعادة مدير مديرية ... تقول فيها ان مدير تعليم البنات في مديرية ... يأتي في مدرسة البنات بما لا يتفق مع الفضيلة واتهمته علنا بتهم منها ما يأتي :

التهمة الثانية — اغراء فلانة المدرسة على التفريط في شرفها

التهمة الثالثة — ركوب مدير التعليم مع فلانة المدرسة وناظرة المدرسة في سيارة مجلس المديرية لمجرد التنزه

التهمة الخامسة — دخول مدير التعليم على المعلمات وهن بملابس نومهن

التهمة التاسعة — نوم مدير التعليم بحجرة السيدة فلانة

التهمة العاشرة — استحمام مدير التعليم في حمامات المدرسة

تقول : وفي ذكر هذه الحكايات والروايات ما يغني عن الاشارة الى غيرها والى أمثالها . فاين وزارة المعارف ..؟؟



اغرب القضايا والحوادث والشكاوى

ماذا جنى ! - يقتلونه لانه فصلهم من العمل - الاحتيال على الطريقة الروسية - تقتلها لانها سلبت منها زوجها - يسرق مالها ثم يقتلها - تفر من زوجها لتتزوج من صديقه

ماذا جنى !؟

بينما كان محمود اسماعيل الجابانى احد سكان حى الخربتلي بشارع بين الجناين يسير بجوار ساقية مهجورة فى الطريق اشتم رائحة كريهة تنبعث منها ، فلما اقترب لينظر ماعساه يكون مصدر هذه الرائحة رأى جثة طفل صغير لايتجاوز عمره بضعة أيام ملقاة فى المياه فأسرع بالذهاب الى بوليس قسم الوايلي وأخبر رجاله بالأمر فقام بصحبته بعض رجال المباحث واستحضروا معهم أحد الغطاسين وبعد انتشال الجثة من مياه الساقية وجدت بحالة تعفن ، ولما تفقدها رجال البوليس لم يجدوا بها آثار جنائية واضحة وقد عرضت على بعض أهالي الجهة فلم يعرفها أحد فأرسلت الى مستشفى قصر العيني لمعرفة سبب الوفاة

انتقام مروع

يقتلونه لانه فصلهم من العمل !

منذ بضعة اشهر قلائل كان يعمل فى زراعة الخواجات نقولا واسكندر كناوه من التجار اليونانيين فى عزبتهم بمركز قويسنا عدة أشخاص من القرويين من أهالى الجهات المجاورة ، وكان من بين هؤلاء الاشخاص شاب يدعى محمد سيد احمد وآخر يدعي علي حلاوه واثنان آخران . ولأمر ما شب بين هؤلاء ومفتش زراعة العزبة المسيو ديمترى مانجوس خلاف انتهى بفصلهم جميعا من عملهم فحقدوا عليه وقرروا اغتياله

ففى الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد الاسبق بينما كان الخواجة المذكور جالسا بمكتبه ليلا انقض عليه شخص ملثم واطلق عليه طلقات نارية وأعقبه ثلاثة آخرون فرموه بثلاث رصاصات أصابته في رأسه وصدره وأردته قتيلا ولاذوا بالفرار تحت جنح الظلام

وعندما وصل الخبر الى حضرات وكيل النيابة ومأمور مركز قويسنا ومفتش صحة المكتب أسرعوا الى محل الحادثة وابلغوا سعادة المدير الخبر فاظهر اهتمامه لهذه الجناية وذهب فورا مع اصحاب العزة وكيل المديرية ورئيس نيابة شبين الكوم والحكمدار ورجال المباحث الجنائية وظلوا يوالون البحث والتحقيق الى ساعة متأخرة من الليل حتى توصلوا الى القبض على اثنين من المتهمين وهما محمد سيد احمد وعلى حلاوه وشريكاهما الآخران اذ اتضح من التحقيق ان المجنى عليه كان قد غضب على الجناة فطردهم ولكنهم سعوا لديه قبل وقوع الجناية بليلة واحدة للصلح معه وعودتهم للعمل فأبى قبولهم وظل مصرا على رأيه الاول

وقد شهد احد خدمة القتيل بانه سمع صوت طلقات نارية ، فلما استيقظ من نومه وحاول استطلاع الخبر رأى رجلا ملثما طويلا يركض وخلفه ثلاثة آخرون ظلوا يتعقبون أثره حتى اختفى اثرهم عن الانظار .

الاحتيال على الطريقة الروسية

يدعى بانه محضر

ويحتال لسلب مئة جنيه !

كثرت حوادث الاحتيال فى هذه الايام كثرة هائلة ، وذهب المحتالون يتوسلون بالجديد من الوسائل ويبتكرون من الطرق والاساليب ما تعجز عنه الابالسة . وأغرب ما وقع من حوادث الاحتيال فى الاسبوع الماضى ان شخصا يدعى بدروس مسعود له قضية لا تزال منظورة أمام المحاكم الاهلية وقد اعتاد التردد على أحد الكتبة العموميين المجاورين للمحكمة المختلطة ليعاونه على حل كثير من مشاكله القضائية بالنسبة لأنه رجل عامى لايعرف القراءة ولا الكتابة فانتهز هذا الكاتب فرصة جهل الرجل وذهب الى منزله متنكرا في يوم من الايام منتحلا شخصية أحد المحضرين بمحكمة مصر الاهلية وكان يحمل معه حقيبة فيها أورق كثيرة وسلمه صورة اعلان دعوى وأخذ توقيعه على ورقة مكتوبة بحجة انها هى اعلان الدعوى !

وبعد مضى يومين ذهب بدروس مسعود ومعه الاعلان الى احد اصدقائه ليقرأ له ما جاء فيه من العبارات وليعرف

منه تاريخ الجلسة القادمة فوجد ان هذا الاعلان هو صورة عريضة دعوى خالية من اسم المحضر والتاريخ ومن تاريخ الجلسة أيضا ، فشك الرجل فى الامر

ولكنه ماكاد يفارق صديقه حتى التقى بالمحضر المزعوم فى طريقه وقد جلس فى كشك أحد الكتبة العموميين فسأل عنه ، فعلم أنه كاتب عمومى لا محضر ، فلما ذهب اليه وناقشه الحساب انكر هذا كل ما نسب اليه وتجاهل معرفة اى شىء عن هذه القضية ، فاضطر الرجل الى ان يبلغ الامر الى البوليس . ولم يمض على هذا الحادث اسبوع حتى تلقى الرجل اعلان دعوي عن يد محضر رسمى يكلفه فيه بالحضور امام محكمة الازبكية الاهلية لسماع الحكم بالزامه بأن يدفع مئة جنيه بسند عليه لشخص يدعي (ا . م) !!

وفي الحال ادرك المجنى عليه ان الكاتب العمومى المزعوم قد احتال عليه حتى اخذ توقيعه على سند بمبلغ ١٠٠ ج بأن انتحل شخصية محضر وخدعه بتوقيعه على الورقة المحرر بها هذا السند على زعم انها صورة اعلان دعوى !

وقد ابلغ الامر لنيابة الازبكية فاخذت فى تحقيق هذا الحادث ، وقد قررت بعد ذلك تقديم المحتال الى المحاكمة

تقتلها لانها سلبت منها زوجها !

كان يقيم بين سكان المنزل رقم ١٦ بشارع كليوباترا بالاسكندرية شاب و زوجته المتمتعة بالرعوية المصرية وتدعى (اسباسيا كتراس) ، وعلى مقربة من هذا المنزل كانت تقيم عائلة يونانية اخرى تتصل بصلة الصداقة بهذه الاسرة وكان بين افرادها فتاة على جانب كبير من الجمال تدعى إيلين ، وقد ظلت الأسرتان مرتبطتين برباط المحبة والصداقة يتزاوران كثيرا وتقضى كل عائلة منهما وقتا طويلا عند الاخرى !

ويظهر ان جمال فتاة الاسرة الثانية قد خلب لب عميد الاسرة الأولى فشغف بها على الرغم من انه متزوج بسيدة

وتطور هذا الحب من دائرة النظريات الى حدود العمليات فهجر الزوج زوجه وانقلبت سعادة تلك الاسرة الى شقاء ، وكان الزوج موظفا فى أحد المتاجر بالاسكندرية ، ففكر فى ان يقطع علاقته نهائيا بزوجته وعزم على مغادرة القطر المصري الى السودان حيث يقيم هناك يتمتع بمن يهوى !

وكانت الزوجة على علم بهذا الغرام ولكنها كانت تصبر وتكتم حنقها فى حنايا ضلوعها آملة قرب ذلك اليوم الذى يعود فيه زوجها الى رشده فيرجع اليها معترفا بخطأه وجرمه ، ولكنها فوجئت اخيرا بخبر عزمه على التخلص منها بالهرب الى الخرطوم بصحبة فتاته الطائشة ، فطار صوابها ورأت انه لم يعد هناك مجال للصبر فعمدت الى مسدسها تستلهمه العون والمساعدة ..

وفى ساعة مبكرة من صباح أحد ايام الشهر الماضى سمع سكان شارع كليوباترا صوت مسدس وشاهدوا جثة فتاة تسقط على الارض مضرجة بدمائها ، وأمامها امرأة تبتسم وهي تقول : « لقد انتقمت لنفسى منك لانك سلبت زوجي مني » !

وبعد أن قبض البوليس على الجانية تولى حضرة رئيس نيابة العطارين تحقيق الحادث

يسرق مالها ثم يقتلها

حسن عبدالله شاب من أهالى ضاحية شبرا يشتغل عاملا في احدي المصالح الأهلية بالقاهرة وقد تزوج حديثاً من فتاة يحبها

فعاشا معاً عيشة رغد وهناء كان يحسدهما عليها جيرانهما

كان هذا الشاب يظهر بين أقرانه بمظهر المثري فظن البعض أن لديه أموالا طائلة ولذلك فكر أحد الأشقياء فى السطو على منزله ليلا فانتهز فرصة غيابه فى احدى الليالى فى سهرة ودخل الى بيته شاهراً «ساطوراً» فى يده وبخفة وحذر جعل ينتقل من مكان الى آخر فى المنزل باحثاً منقباً عن المال الى أن عثر على مبلغ ٣٠ جنيهاً فاستولى عليه وقد ظن أنه ظفر بأمنيته دون أن يرتكب جريمة ولكن الزوجة استيقظت من نومها على أثر حركة حدثت فى سكون الليل فلما قامت من فورها مذعورة رأت اللص أمامها يبتسم فلما سألته عن سبب وجوده فى المنزل كان جوابه لها أن ضربها على رأسها «بالساطور» ضربة أفقدتها رشدها

وبعد برهة حضر الزوج فرأى زوجته على هذا الحال والدماء تقطر من رأسها فاستوضح الخبر وعلم أن أحد اللصوص هاجمها وسرق مالها. فأسرع بابلاغ الحادث الى بوليس شبرا الذى أخذ فى البحث عن اللص ونقلت المصابة التي كانت فى حالة خطرة الى مستشفى قصر العيني حيث فارقت الحياة فى الأسبوع الماضي

تفر من زوجها لتتزوج من صديقه

منذ بضعة أشهر كان يقيم المدعو يوسف مع زوجته المدعوة مسعده بكر فى مسكن الزوجية بحوش الحين بالموسكى ، وكان يقطن فى «شقة» مجاورة لهما شاب أعزب يدعى عبد العزيز محمد حامد ظل يتودد اليهما حتى تمكن من مصادقتهما وصار يتردد على مسكنها أثناء وجود الزوج أو غيابه بعد أن وثقا من اخلاصه

وكان من جراء ذلك ان تمكنت علاقة غرامية بينه وبين الزوجة فاتفقا على أن تقلب الزوجة لزوجها ظهر المجن وتسعى لمشاكسته حتى تتمكن من ارغامه على الانفصال منها ثم تتزوج من عشيقها بعد ذلك ، فظلت الزوجة تضرب على تلك النغمة من المعاكسة والزوج أثبت ما يكون جأشاً لا يعير مكائدها أدنى التفات ، وأخيراً فكرت فى الهرب من زوجها وأقامت بعيداً عنه فى مكان يعرفه العشيق فاضطر الزوج الى ابلاغ خبر هروبها الى بوليس قسم الموسكى الذى أخذ فى تعقب آثارها!

وبعد بضعة أيام انتقل صديق الزوج الى منزل آخر وأقام مع تلك الزوجة فى منزل واحد بعد ان تزوج منها على اعتبار أنها فتاة غير متزوجة

وعلى الرغم من ابلاغ الزوج خبر هروب زوجته للبوليس فان بحثه لم يقتصر على مكان واحد بل ذهب يبحث عنها في كل مكان يظن أنها ذهبت اليه حتى علم أخيراً أنها تقيم بجهة الخليفة مع صديقه القديم فأبلغ رجال البوليس الحادثة

ولما تولى حضرة وكيل نيابة الخليفة التحقيق ادعى الصديق بأنه لا يعرف أن زوجته متزوجة من رجل آخر وكل ما حدث هو أنه قابلها صدفة بجهة المغاورى فطلبت اليه أن يأويها عنده ثم تزوجها على اعتبار أنها عذراء . ولكن الزوج الحقيقي أظهر كذب الرجل بأن أحضر شهوداً شهدوا بأن الزوج الثانى كان يقيم معهما سابقاً بمنزل واحد بجهة الموسكى وأنه يعلم كل العلم بأن المتهمة المذكورة متزوجة من صديقه ، وبعد ان ثبتت التهمة على الزوج والزوجة وشاهدا عقد الزواج قررت النيابة العمومية احالة الجميع الى محكمة الجنايات لمحاكمتهم أمامها

وقد نظرت هذه القضية أمام محكمة جنايات مصر في دور شهر مارس الماضى فأجلت النطق بالحكم للدور المقبل نظراً لعدم حضور شهود الاثبات فى الجلسة الأخيرة

عصابة لصوص تهاجم بيتا تحت جنح الظلام وتحاول قتل صاحبه لانه يملك ٤٠٠٠٠ الف جنيه ؟ !

العالم الفلكي — يقيم الشيخ محمود محمد الفلكي صاحب مجلة « طوالع الملوك » منذ اكثر من عشرين عاما بحى الدوبدارى القريب من الجامع الأزهر واشتهر بين الجميع بمعرفته لكثير من الاسرار الفلكية وما يختلج الضمائر من تفكير وآراء حتى أصبحت تجارته رائجة تقبل عليها النساء قبل الرجال من طبقة خاصة ، فكان بيت هذا الفلكى لا ينقطع طيلة اليوم من استقبال وفود ذوى الحاجات بينهم اليائس من الحياة والعاقر التى لا تلد والزوجة التى لا يحبها زوجها والشاب الذي يأمل ان يوفق في غرامه أو غير هؤلاء من الذين يعتقدون فى السحر والشعوذة ، والذين لا يتأخرون عن دفع أية قيمة مادية فى سبيل الوصول الى أغراضهم حتى اصبح الشيخ في عداد الاغنياء ، فابتنى القصور واشترى الفدادين وغدى داره محوطاً بالخدم والحشم تتطلع اليه القلوب قبل الابصار !

وقل من لا يعرف من سكان حى الأزهر منزلة هذا « العالم الفلكى » فضلا عن الصحف التى نشرت اسمه بمناسبات كثيرة



الاستاذ محمود الفلكي صاحب مجلة طوالع الملوك

المال المال ! — ولما كان حي الازهر يحوى كثيرا من أفراد الطبقات الدنيا وغيرهم من متشردى الصعايدة وكبار اللصوص و (الفتوات) فقد اتجهت أنظار البعض الى أموال الشيخ الكثيرة العديدة التي قدرها البعض في معرض التخمين والظن بـ ٤٠٠٠٠ الف جنيه وقدرها البعض الآخر ٦٠٠٠٠ الف جنيه ، وكان الحسد رائد هذه الجموع التي كانت تستنكر على الشيخ طريقة حصوله على هذه الاموال وقد كان حتى الأمس القريب رجلا متوسط الحال ... وكأن بعضهم أبى الا أن يستحوذ على جميع ما في خزائن الشيخ من أموال بعد قتله فأخذ يدبر الامر ويعد العدة للسطو عليها ...

عصابة لصوص ! وقد كان أول من فكر فى ارتكاب هذه الجريمة شخص يدعى عفيفى الشيمى وهو قهوجى بالحى فاتفق

مع بعض الافراد على تأليف عصابة منهم لمهاجمة البيت في موعد عينه بعد أن جهزهم بمختلف أنواع الاسلحة النارية وغيرها . ولكى يكفل طريقة النجاح فى عمله اتفق مع خادم المنزل وهو شاب يدعى امين محمد حسن على أن يشاركهم فى جرمهم في مقابل مبلغ عينه له فقبل هذا الانضمام اليهم وأصبحت العصابة كاملة العدة والعدد تنتظر سنوح الفرصة للعمل !

تحفز و هجوم ! — وفى أحد أيام الأسبوع الماضى اتفق أفراد هذه العصابة على ارتكاب الجريمة ، فلما كانت الساعة الحادية عشرة مساء ذهب الجميع الى المنزل المعين وقابلهم الخادم بالترحاب وأضافهم فى حجرته السفلى بالمنزل استعداداً للعمل وبعد أن أجلسوه على أحد المقاعد وكتفوه بالحبال — لكى يظهر انه ليس شريكا لهم — أطفأوا الانوار وذهب بعضهم فتربص له خلف الباب الخارجي كما وقف أحدهم عند السلم وصعد الباقون الى غرفة الخزائن وكلهم فى انتظار قدوم الشيخ لأن المفاتيح كلها معه وبدونها لايستطيعون العمل ، وكان قد فكر هؤلاء فى قتل صاحب البيت للحصول على هذه المفاتيح !

ولما اقتربت الساعة من منتصف الليل وصل الشيخ ونظر الى المنزل فرأى الأنوار كلها مطفأة وأرهف السمع فسمع همساً بين بعض الرجال ونادى على خادمه فلم يجبه فاستشعر فى الحال بوقوع حادث خطير ، وبينما هو يحاول الاستغاثة بالبوليس خرج من داخل المنزل عدة أشخاص بيد أحدهم خنجراً هجم به عليه وأطلق الآخرون الأعيرة النارية عند خروجهم ولكنها لم تصبه ، وظل الشيخ يصارع ذلك اللص الذى كان يحاول قتله بالمدية حتى تغلب عليه فى النهاية بعد أن ضربه على يده فانتزع منه المدية واضطره الى الفرار

بعد المعركة ! — وبعد ان حضر رجال البوليس ودخلوا الى المنزل وجدوا الخادم مكتفا ولما سألوه عن سر المسألة ادعى بأن هؤلاء اللصوص كتفوه بالقوة وهددوه بالقتل اذا هو لفظ بحرف أو رفع صوته مستغيثا فلم يستطع أزاء ذلك الا الرضوخ لمشيئتهم على الرغم من أنه سمع نداء الشيخ المتوالى له فلم يجد رجال البوليس بدا من إبلاغ الامر الى النيابة

النيابة تحقق — وقد انتقل على الأثر حضرة وكيل النيابة ومأمور قسم الدرب الاحمر وبعض ضباط المباحث والجنود الى مكان الحادث وبعد أن اجرى وكيل النيابة تحقيقا دقيقا اتضح أن الخادم المذكور كان قد اتفق مع هؤلاء اللصوص على ارتكاب جريمة يكون ضحيتها صاحب طوالع الملوك لاعتقاده أن مفتاح الخزانة الحديدية الموجودة فى المنزل موجود مع الشيخ وأنها لاشك مملوءة بالكثير من النقود الذهبية والاوراق المالية وظل المحقق يوالي استجواب الخادم المتهم حتى اعترف

من الجانى ؟ — وقد اتضح من التحقيق ان المدعو عفيفى الشيمي القهوجي هو رئيس هذه العصابة ، وهو الذي حاول قتل الشيخ بالمدية ، فقبض عليه وأودع السجن

المتهم ؟ — ويبلغ المتهم الثامنة والعشرين من عمره وهو من كبار الاشقياء المعروفين، ومن غريب أمره أن زوجته وأخاه ووالده وولده كلهم سجناء في قضايا جنائية الآن، وكان قد سبق الحكم عليه فى الاسبوع الماضى بالسجن سنة لأنه اتهم بسرقة واحراز المخدرات ولكنه ظل مختفيا بعد صدور هذا الحكم الى أن قبض عليه متلبساً بجريمة جديدة !

وقد قبض البوليس على الخادم باعتباره شريك فى هذا الحادث أما بقية أفراد العصابة فلا يزال رجال البوليس يجدون في البحث عنهم

اهم المحاضرات التى القيت في اسبوع

أسماء المحاضرين وموضوع المحاضرات

١ – التأمين على صحة العامل	للدكتور شخاشيرى بك
٢ – العناية بالمسكن	للدكتور حسن محمد عثمان بك
٣ – الصحافة والتقدم القومى	للدكتور محمد حسين هيكل بك
٤ – الشمس وفائدتها فى الصحة	للدكتور لبيب شحاته بك

مشروع التامين على صحة العامل

هي الحلقة الأولى من اليوم الرابع لأسبوع محاضرات المجمع العلمى المصرى وقد ألقاها حضرة الدكتور شخاشيرى عضو المجمع المذكور بدار جمعية الحشرات الملكية وخلاصتها :

أن مشروع التأمين على صحة العامل يرمى الى غرضين مهمين الأول ضمان المعالجة الطبية عند اللزوم والثاني تعويض المؤمنين من الخسارة المالية التى تقع عليهم يوم تعطيلهم عن العمل بسبب المرض .

ولئن كانت تقوم بهذا المشروع بعض جمعيات العمال الا أن فضل صفته الرسمية يرجع الى القرن التاسع عشر عندما وضعته ألمانيا موضع التنفيذ سنة ١٨٨٣ ثم جعلته الزامياً سنة ١٨٨٩ وتلتها النمسا سنة ١٨٨٨ فالمجر سنة ١٨٩١ م

أما مشروع تأمين الصحة الوطني فى بريطانيا فقائم على قانون التأمين الوطنى الذي صدر سنة ١٩١١ ونفذ سنة ١٩١٢ وهو الزامى اكتتابى أى أن النفقات والرسوم يدفعها العمال وأصحاب المعامل والحكومة بالاشتراك .

والمؤمن عليهم فيه هم جميع العمال الذين

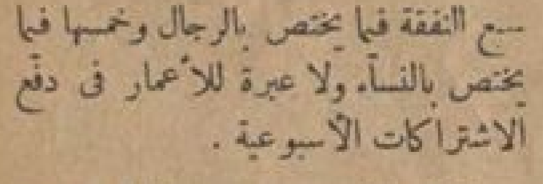


صاحب العزة الدكتور شخاشيرى بك

يزيد سنهم على (١٦) سنة – ما عدا عمال الصناعات الفنية – وكذلك موظفو التاج .

وشروط الانضمام للانتفاع بمزاياه وهى أن يدفع الرجل فى الأسبوع ٩ بنسات أى (٣٦ مليما) والمرأة (٣٤) وصاحب المعمل (١٨) ويدفع صاحب العمل قيمة الاشتراك مقدماً وله أن يسترد ماله من أجر العامل تدريجياً .

أما الحكومة فتدفع منذ سنة ١٩٢٩



سبع النفقة فيما يختص بالرجال وخمسها فيما يختص بالنساء . ولا عبرة للأعمار فى دفع الاشتراكات الأسبوعية .

فوائد المشروع : يحصل المؤمن من المشروع على الفوائد الآتية :

١ – الفائدة الطبية : وهي المعالجة وصرف الدواء له مجاناً

٢ – المريض : يدفع اليه بعد مرضه بأربعة أيام وانقطاعه عن العمل (٧٢) قرشاً مصرياً ان كان رجلا و (٥٧) للمرأة أسبوعياً ويستمر مدة (٢٩) أسبوعاً هذا اذا كان مضى على اشتراكه (١٠٤) أسابيع وأما اذا كان مضى (٢٩) أسبوعا فتدفع الفائدة الصغرى وهى ٤٣ للرجل و ٣٠ للمرأة

٣ – فائدة القعود عن العمل : يدفع الى المؤمن الذى أقعده المرض عن العمل (٣٦) قرشاً أسبوعياً للرجل وللمرأة بشرط أن يكون دفع بدل اشتراك (١٠٤) أسابيع .

٤ – فائدة الولادة : يدفع الى الحامل بعد ولادتها اذا كانت مؤمنة عليها أو زوجة رجل مؤمن عليه جنيهان . وان كانت مشتركة بالتأمين وهى متزوجة يدفع لها ما تستحقه

٥ – فوائد اضافية : تدفعها الجمعيات

المعترف بها من ادارة المشروع فى المال الموفر فى صناديقها.

ومتى بلغ سن العامل (٦٥) سنة ينقطع عن دفع الأقساط الأسبوعية وتحبس عنه الفوائد المرضية وانما يتناول معاشه من معاشات العجزة واذا أصيب المؤمن بطارىء أو مرض واستحق عليه التعويض فان الفوائد المرضية والقعود عن العمل لا تدفع له الا اذا كانت قيمة ما يأخذه في الأسبوع بموجب قانون المكافأة أو أقل مما كان يأخذه من هذا المشروع فحينئذ يدفع له الفرق.

واذا انقطع عامل عن العمل لعدم وجود عمل فتبقى حقوقه فى الفوائد لمدة سنتين واذا أثبت أنه لم يستطع الحصول على عمل تمدد سنة أخرى (انما أقل فائدة) واذا كان مضى على تأمينه عشر سنوات ثم لم يجد عملا فبعد بلوغه سن الستين يسمح له حتى سن الـ (٦٥) أى السن التى يستحق بها معاش العجزة.

وتدفع الاشتراكات بصورة طوابع خصوصية من مصلحة البريد وتعطى لكل عامل مشترك بطاقة باسمه وصورته وهو يقدمها الى صاحب العمل ليؤشر عليها مرة في كل أسبوع.

والمال المتجمع تدفعه مصلحة البريد لحساب مشروع الضمان والتأمين الوطنى التابع لوزارة الصحة.

وللمعالجة الطبية لجان تسمى (لجان التأمين وهي مؤلفة من مندوبي المؤمنين ومندوبي الأطباء... ولكل طبيب مكافأة مالية عن كل عامل يتعهد بمعالجته وهي (٤٣) غرشاً فى السنة - عن السفريات والتنقلات - وللمشترك الحق باختيار ما شاء من الأطباء والحصول على العلاج من أية صيدلية انتخبها.

اما أموال الفوائد فتديرها جمعيات تعرف بأسم الجميات المقبولة وعددها فى انكلترا نحو (١٠٠٠) جمعية وعدد أعضائها يتراوح بين (١٠٠) الى (٢٠٠٠ر٠٠٠) عضو. وهذه الجمعيات مؤلفة من أشخاص، ومن عليهم ورابطهم مشروع الضمان ولهم مصالح مشتركة قد تكون دينية أو حرفية أو اجتماعية ومتى اعترف بهذه الجمعية بدفع اليها أموال المؤلفين فتدفعه اليهم، والمؤمن حر في اختيار الجمعية التى يريد الانتساب اليها، ولثلاثين جمعية نحو (٧٠٠٠ر) شعبة فى مختلف المدن والمقاطعات.

وكل نزاع يقوم بين العامل والجمعية يحل بالتحكم بموجب قوانين الجمعية ووزير الصحة هو الحكم الأخير. ولكل جمعية (ضابط صندوق) وتعرض الحسابات على (مفتش حسابات الخزينة العام) عند مروره وتعمل حسابا عاماً فى كل خمسة سنوات.

وقد دل تثمين أموال الجمعيات ان مالية المشروع مثبتة وقائمة على أساس صحيح ففى حساب سنة ١٩١٨ كان المال المتجمع فى صندوق الجمعيات (١٧٠٠٠ر٠٠٠) جنيهاً وفى سنة ١٩٢٣ وجد ان الجمعيات التى في صندوقها وفر بلغ عدد المؤمنين فيها (١٥ر٠٠٠ر٠٠٠) عضو، والجمعيات التي أعضاؤها (٢٥ر٠٠٠) ظهر بصندوقها عجز. وان الوفر زاد عن (٤٢٠٠٠ر٠٠٠) جنيه وبلغ عدد المشتركين (١٦ر٠٠٠ر٠٠٠) عامل وبلغ مجموع الايراد ٣٧ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه وبلغ ما دفعته الخزينة من التكاليف الادارية (٧ر٠٠٠ر٠٠٠) جنيه والفوائد على المال المتجمد (٦٠٠٠ر٠٠٠) جنيه وما دفعته على فوائد العمال ٣٢ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه. وفى احصاء سنة ١٩٢٦ ظهر أن مجموع نفقات الادارة فى الجمعيات (٥ر٠٠٠ر٠٠٠) ومجموع المال المتجمد فى

صندوقها في ادارة المشروع ٠٠٠ر٠٠٠ر١٦ جنيه .

وفى سنة ١٩٢٤ دعيت لجنة ملكية لدرس المشروع والنظر فى تعديله فى سنة ١٩٢٩ م أصدرت اللجنة تقريراً قالت فيه ان المشروع أيد مركزه وبرر وجوده بظاهرة دائمة الوجود فى نظام بريطانيا الاجتماعى ويجب أن يبقى على نظامه الحالى مع تعديلات بالفائدة الطبية وقد زالت المعارضة للمشروع وتدفع الآن قيمة الاشتراكات بسهولة . أما من حيث تأثيره على الصحة العمومية فيصعب الاتيان بأرقام مقنعة إلا أن الثابت هبوط معدل الوفيات فى العمال بعد تنفيذ المشروع .

ثم ذكر المحاضر عن المشروع ومعالجة العيون والأسنان وتقدم في التشخيص والمعالجة الطبية والجراحية والقضاء على كثير من الأمراض وما لذلك كله من فضل مجهود العلماء وتعضيد الحكومات وتبرع المحسنين وأشار الى الفائدة التى تحصل عند قيام هذا المشروع

واختتم الخطاب راجياً أن ينال هذا المشروع الاقتصادي الخطير من حضرات نواب الأمة المحترمين مايستحقه من العناية والرعاية .

العناية بالمسكن

التى هذه المحاضرة حضرة الدكتور حسن محمد عثمان بك مفتش مصلحة الصحة فى قاعة يورت التذكارية وتلخص بما يلى :

من مستلزمات الحياة الحركة ، ويعقبها التعب الذى يتطلب الراحة ، ومن مستلزماتها المحافظة على النسل ووقاية الصغار من جور الطبيعة وتكون هذه الوقاية متناسبة مع هندسة المأوى . فان كانت الطير فى وكناتها والنمل في قراها والثعالب فى أوكارها تدع الانسان فى حيرة هندسية فهل من العجب أن يشيد الانسان القصور الشاهقة بالأسمنت المسلح بعد أن مضى عليه حين من الدهر يلجأ فيه الي تجاويف الاشجار

صاحب العزة الدكتور حسن محمد عثمان بك

ويأوى الى الكهوف بالجبال لتقيه شر الوحوش والأسود والأشبال والأفيال .

ولما كان الرجل يقضى حول ثلث عمره والمرأة أربعة أخماسه فى المسكن وجبت العناية به ورعاية المواد الآتية :

١ — الموقع وهنا يجب العناية بالمواد الآتية بحيث يكون :

آ — بعيداً عن المصانع وما ينشأ عنها من غازات وهباب وبعيداً عن المحلات المقلقة للراحة

ب — بعيداً عن وسائط النقل والحركة الاعتيادية

ج — سهولة المواصلات ويراعي احتمال توسع المدن

د — توفر وسائل النزهة والتسلية والمطالعة .

ه — الجفاف بحيث تكون المحلات المرتفعة الجافة للمساكن والأماكن الرطبة للحدائق عند الضرورة

و — اتجاه الشوارع وأحسنها ما كان من الشرق الى الغرب لكى يكون لكل بيت واجهة بحرية

٢ — الأرض ونوعها وترتيبها وسهولة تصريف المياه السطحية وما تحتها مباشرة . وتربة الأرض على أنواع مختلفة أهمها :

الأرض الرملية : وهي غير صالحة لأقامة المساكن الهامة ولا تتحمل ثقل المبانى الفخمة

٣ — البناء والشكل الهندسى

ومن القوانين الأوروبية أن يكون لكل منزل واجهة على الشارع العمومى وان يترك خلفه وأمامه فسحة عرضها متناسب مع عرض الشارع العمومى . واحسن البناء ما كان مستطيلا وبضلعيه البحرى والقبلى . ولابد من أمرين مهمين يجب أن يكونا موجودين فى جميع المبانى وهما :

آ — طبقة عازلة للرطوبة في أسفل جدران المنزل وأحسنها ألواح الرصاص أو ألواح اردواز أو طبقة من الزفت قبل وصول الجدار الى غرفة الطابق الأول وفى المنازل التى بها دور أرضى قريب من سطح الشارع يعمل لها تجويف تحت أرض الغرفة للتهوية

ب — أن تعمل جميع الأسقف بالأسمنت المسلح أو الخرسانة وخصوصاً فى دورات المياه ويجب أن يوضع عليها قبل تبليطها دكة جيدة فيها أسمنت وتغطى بشمع عازل الرطوبة .

٤ ــ الحجم والتنسيق (ترتيب الغرف) ويجب أن تخصص الغرفة لشخصين لا أكثر مهما كبر حجمها ويعتبر الطفل نصف رجل ويجب مراعاة تجديد الهواء ثلاث مرات بالساعة بدون احداث تيار هوائي على حساب (٨٠٠ الى ١٠٠٠) قدم مكعب لكل شخص

٥ ــ الضوء والتهوية : وهما ينشآن حتما من صغر النوافذ والابواب ويأتي عنهما قلة وصول أشعة الشمس فتقل مقاومة الجسم للميكروبات وخلافها .

٦ ــ سهولة التنظيف والتصريف والقيام بالأعمال المنزلية العادية ولذلك يجب :

آ ــ الأثاث البسيط مع إخراجه الى الهواء والشمس كلما لزم ودخول الشمس والهواء الى غرفة النوم وجلوس العائلة .

ب ــ وسعة حوض الغسيل فى غرفة المطبخ والاحسن وجود وجاق خاص للطهي .

حـ ــ ايجاد مواد البناء وسهولة تنظيف الادوات الصحية مثل الحمام والمرحاض وغيرهما ويجب أن لا يدمج الحمام مع المرحاض . ولا يصح اعتبار الحمام غرفة غسيل .

٥ ــ المخزن أو غرفة الكرار ، تكون في محل هاو بعيد عن المرحاض رفوفها مرتفعة عن الارض وتترك مفتوحة طول النهار مع تغطية مواد الغذاء بسلك منخل كي لايقع عليه الذباب

٧ ــ البعد عن خطر الحريق : فكثيراً ما رأينا وخاصة في القرى فناء قرية لسقوفها المعمولة من مواد قابلة الاشتعال . لذلك وجب وضع المواد الملتهبة مثل الغاز والكحول فى مكان مناسب مع مراعاة استعمال وابور الغاز ونظافته واما اسلاك الكهرباء فيجب أن تكون داخل مواسير حتى لا تسبب حريقا عند اتصال سلكين

٨ ــ مجاورات المنزل : لهذه أهمية المنزل نفسه ولذلك يجب أن يحيط المنزل من جميع نواحيه حيز من الهواء التى المجدد لمنع سهولة انتقال الاوساخ وسراية العدوى والهوام وتنقلات القطط والفيران والدواجن وما تحمله من اوحال وارتفاع الغرف المتوسط هو ثلاثة أمتار ونصف وما زاد لا يفيد لأن غازات الاستنشاق والهواء الساخن لا يتحرك قطعياً بعد هذا الارتفاع ويكون سطحاً هوائياً فاسداً .

ولما كان لكل شخص حيز (٥٠٠) قدم مكعب وجب أن يكون مربع الارضية (٤٢) قدماً .

وقد ثبت من الاحصائيات ان الوفيات فى الاحياء الغير جوية هى ضعف الوفيات بعكسها .

والوفيات فى الالف فى الاحياء الحقيرة والاحياء المتوسطة هي ٢١ر١ في الاحياء الحقيرة و ١٢ر٣ فى الاحياء المتوسطة

أما نسبة وفيات الاطفال فهى ١٧ر١ في الاحياء الحقيرة و ٨٩ فى الاحياء المتوسطة

ونسبة وفيات الحصبة فى الاولاد هي ٥ر٨٣ فى الاحياء الحقيرة و ٥ر٢٤ فى الاحياء المتوسطة

أما نسبة السل الرئوي فهى ٧٩ فى الاحياء الحقيرة و ١ر١ في الاحياء المتوسطة

أما نسبة الاسهال والنزلات المعوية فهى ١٤٦ر١ فى الاحياء الحقيرة و ٣٦ر١ فى الاحياء المتوسطة

الصحافة والتقدم القومي

ألقاها حضرة الدكتور محمد حسين هيكل بك فى قاعة يورت وفى مايلي خلاصة منها :

ان التقدم القومى سواء فى مظهره المادى او مظهره الاجتماعي لايمكن ان يعتبر تقدما صحيحا الا اذا اختلط بنفس الأمة وأصبح عقائدها التى تدافع عنها بقوة ايمان وحرارة يقين ولهذا كان كل تقدم يراد تحقيقه بقوة القانون ومن طريق التشريع مهددا بالتداعى الى ان يثبت في نفس الأمة (وضرب مثلا تشريع الزواج الباكر الذى قضت به الحكومة ان لاتتزوج الفتاة قبل السادسة عشرة من عمرها ومع أنه قانون يفيد الأمة فلم يمكن تطبيقه واكتفت الحكومة بأشكال صورية هى فى الأصل خلاف القانون)

فالتشريع يجب ان يكون دائما مظهراً لادارة المجموع يحرص على تنفيذه لأنه مظهر من مظاهر حياته وسبب من أسباب قوته وتماسك بنيانه (ثم ضرب مثالا آخر وهو التشريع الخاص بالنقابات الزراعية ومحاولة الحكومة تعميمه لفائدة المزارعين ورغما عن مرور اربع سنوات على صدوره فان نجاح النقابات المذكورة جزئي جدا لأن الجمهور لم يقتنع بعد اقتناعا صحيحا بفائدة النقابات) فاذا جاء اليوم الذى يدرك به فائدة التعاون الزراعى نراه يقبل على تكوين النقابات من غير حاجة لتدخل الحكومة .

وفى الماضى أكره (بطرس الأكبر) الأمة الروسية على حلق اللحى وتغيير الأزياء بقوة التشريع ولكنه لم يكن لها التقدم القومى بمقدار ما كونه الدعاة بالوسائل المشروعة .

واذا كانت السلطة التشريعة والتنفيذية والقضائية لاتقدر على بث العقيدة وهي ملاك كل تقدم فأن الصحافة التى تعتبر اليوم سلطة رابعة لها من النفوذ مالهذه السلطات الثلاث ان لم يكن اكثر وهى القديرة على القيام بهذا العمل لتأثرها بالرأى العام وتأثيرها فيه حيث تكون العقائد فى مظاهر التقدم وتحله محل الاقناع فيصبح جزءاً متصلا بحياة الأمة تعتبره واجبا عليها الدفاع عنه ومظهراً لارادتها العليا . وواجب الصحافة القومية بأزاء حركة التقدم القومى القائمة اليوم من أدق الواجبات وذلك لأن الحضارة الغربية تغزو الشرق غزوا رائعا جعلت الناس فى رأيين .

الأول : مايراه بعض الشرقيين وهو أنه لاسبيل الى الوقوف بجانب الغرب الا بقبول هذه الحضارة بكل أحوالها وكل مظاهرها وإحلالها فى الشرق محل الحضارة الشرقية التى يجب اهمالها بتاتا (هكذا يرى الاتراك أخيراً وهكذا رأى أمان الله خان وهكذا يرى بعض المصريين)

والثانى : مايراه البعض الآخر وهو ان يكون غزو الحضارة الغربية للشرق وآثارها منبهاً لقوى الحضارة الثابتة الاصول في الشرق كى تنشط من جديد .

وعندى أن استعارة حضارة بحذافيرها لتنقل الى أمة ذات حضارة تختلف عنها وهم باطل . ذلك لأن حضارة أية أمة من الامم يجب أن تتفق مع طبعها ومع تاريخها ومع قوانين الوراثة فيها . ومن ذلك كانت مظاهر الحضارة الغربية المتقاربة الأصول مختلفة اختلافا كبيرا فى انكلترا عنها فى فرنسا عنها فى ألمانيا

وإذا صح ذلك فى أمم متجاورة فى قارة كأوروبا فكيف يكون شأنها فى أمم بعيدة عنها تريد ان تستعير بعض مظاهر حضارتها ؟ . . .

ثم كيف يكون شأن مصر بنوع خاص! أن طبيعة هذه البلاد تحيل كل دخيل عليها ليصبح جزء منها وتأبى أشد الاباء أن يظل فيها ما هو غريب عنها محتفظاً بملكاته التى لا تلتئم واباها . (ثم جاء حضرة المحاضر

يمثل البطاطس "فرنسوى الذي يكون فى أول سنة فرنسوياً خالصا وفى السنة الثانية وسطاً بين المصرى والأفرنسى وفى الثالثة مصرياً خالصاً وكذلك البطيخ المستطيل) فاذا كانت تربة البلد تصع هذا الصنيع بما يغرس فيها وتصبغه بهذه السرعة فكيف يمكن الانسان أن يتوهم بامكان احلال الحضارة الغربية نهائياً بمصر؟ أن مصر بطبيعتها الجغرافية ومركزها العالمي محور لأهل القارات الثلاث (أوروبا، آسيا، أفريقيا) وبحكم تاريخها السياسى تخلف فيها من أهل القارات الثلاث كثيرون جداً من أهل الشام العرب والترك والجركس و.الخ فلم ينقض عليهم ثلاثة أجيال حتى أصبحوا مصريين عريقين فى المصرية ولولا هذا لكانت مصر (بابل) هذا العصر .وبرغم ما توالى على مصر من ألوان الحضارة الفرعونية والرومانية واليونانية والعربية والتركية..فان كثيراً من الطقوس والعادات والعقائد ما تزال متصلة بالماضى أيام الفراعنة (كمولد سيدى أبى الحجاج فى الأقصر) وأن فى حضارتنا المصرية لفضائل تعادل أو تزيد على فضائل الغرب التى يزين مظاهرها النشاط الأخير ولمقاومة اكتساح المدنية الغربية للحضارة الشرقية تشعر الصحافة بثقل الحمل الملقى على عاتقها وخطورة الواجب ودقة الموقف فهى تعمل - رغم ما يتهمونها بالاهمال - على تعبيد الطريق لتطعيم الحضارة المصرية الراكدة بعوامل النشاط الغربى لترد الى حضارتنا نشاطها وحياتها.

على أن هذا التقدم فى سبيل احياء الحضارة لا يجب أن يقف عند المثقفين والمتعلمين بل يجب أن يتناول كل طوائف الأمة التى لم تنل التثقيف الواجب لكيما يفكر كل بنفسه فالواجب يقع على كاهل الصحافة في هذه الغاية السامية حيث تقوم بسد فراغ عدم قراءة الكتب والتفكير في طبقات الأمة المختلفة وما يهدد حضارتنا المصرية.

أن أجدادنا الذين كانوا لايقفون على أكثر مما فى قريتهم أو مديريتهم كانوا يشعرون أن القرية أو المديرية هي كل مافى الحياة وأن العاصمة شيء عظيم لا يحيط به الخيال. أما اليوم فقد أصبح اتصال العامل والفلاح فى برارى الغربية وفى أقاصى الصعيد ممهداً وطيداً يخلق بين الكل معارف وأفكاراً وآمالا مشتركة هي التى تسير بالتقدم القومى فى طريق سوي بل لقد ازدادت هذه الطوائف إتصالا فيما بينها ان ازدادت بالعالم الخارجى إتصالا أكيداً وهانحن نرى فى الصحف أخبار المؤتمر المجرى وعصبة الأمم ونسمع مناقشات مجلس النواب فى أوروبا ومحاضرات أميركا فى ساعة حدوثها ثم نقرأها بعد هنيهة في الصحف في مصر. وذلك لأن الصحافة استفادت من كل ما أبدع العلم تسهيلا للمواصلات وتقريباً للأخبار بالتلغراف والتلفون واللاسلكى مما حدا بالمرء أن يفكر بأنباء العالم وأن يكون لنفسه رأياً ولو تقريباً عما يقع.

ومن التقدم القومى ازدياد الصلة بين الأمة كمجموع والأمم الأخرى كمجاميع كما أن من القدم القومى صلة ازدياد ما بين طوائف الأمة الواحدة على اختلاف درجاتها من الثقافة. وكذلك من التقدم القومى ربط الهيئات والطوائف بعضها ببعض بروابط التقدير الذى ينتهى الى الاعتقاد والصحافة هى التى تقوم بهذه الواجبات كلها وتقوم بها من طريق الاطلاع والاقناع

الشمس وفائدتها فى الصحة والمرض

للدكتور لبيب بك شحاته
مفتش الصحة في قاعة بورت

كان المصريون يعبدون الاله « رع » اله الشمس وواهب الصحة والحياة وكان اليونان يستعملون حمامات الشمس فى العلاج وكان الرومان يراعون بناء جزء أ خاصا لحمام الشمس داخل منازلهم وفي القرون الوسطى كان ابن الرازى - الطبيب العربى الشهير - يعالج الجدرى بالأشعة الحمراء . وكان الرومان يطهرون ملابس المصابين بالطاعون بتعريضها لأشعة الشمس

تركيب أشعة الشمس : كان كل مايعرف عن أشعه الشمس حتى أواخر القرن الثامن عشر هو الجزء الذى يرى بالعين فقط . ولما جاء (نيوتن) واثبت ان هذه الاشعة تتركب من جملة أشعة ملونة وهى ماتعرف الآن باسم الطيف الشمسى ويبتديء من اللون الاحمر فى احد طرفيه الى اللون البنفسجي في الطرف الآخر . ثم أخذ العلماء فى درس خواص تلك الاشعة وقياسها ومعرفة فائدتها فى العلاج فاثبتوا وجود أشعة أخرى لا ترى بالعين ولكنها تؤثر على الاجسام التى تقع عليها ، بعضها تحت الأشعة الحمراء والبعض الآخر فوق الاشعة البنفسجية

تأثير أشعة الشمس فى الجسم : أهم عضو يتأثر بأشعة الشمس هو الجلد وعليه يتوقف تأثير الاشعة فى الجسم فهو يعكسها (الأشعة) ولكن جزء من الاشعة التى تخترقه وتصل الى الدم فى الاوعية الشعرية . فالأشعة الحمراء ترفع حرارته وبهذه الطريقة يزداد وورود الدم الى الجزء الذي يتعرض له فتساعد على التئام الجروح والنواسير . أما الاشعة البنفسجية فتمتصها بشرة الجلد جميعها فالقصيرة منها لا تتجاوز حد البشرة ، أما الطويلة فتصل الى أوعية الدم وهناك تؤثر تأثيرها . وبعد تعرض الجسم جملة مرات للشمس يتلون بلون قاتم وهذا اللون يحدث من ترسب مادة ملونة فى خلايا الجلد تسمى (الميلانين) فتكون



الدكتور لبيب بك شحاته

بمثابة حاجز يمنع تأثير الطبقات العميقة فى الجلد من الاشعة . والاشعة التي تحدث هذا التلون هى أقصر أشعة الطيف الشمسى وهى الاشعة البنفسجية فالاشخاص ذوى البشرة القاتمة يتحملون أشعة الشمس بدرجة كبيرة عكس ذوى البشرة البيضاء ومن فوائد هذه المادة الملونة انها تحول الأشعة القصيرة الى اكبر كمية من الاشعة البنفسجية ، فكلما ازداد رسوب هذه المادة فى الجلد كلما ازداد تحسن التحصين من تأثير الاشعة وازدادت مقاومة الجلد للعدوى . فالدمامل والبثرات الجلدية ، منعدمة تقريبا بين اهالي القبائل السود

تأثير أشعة الشمس على الدورة الدموية : نظراً لتمدد الاوعية الدموية في الجلد عند تعرضه للشمس وامتلاء تلك الأوعية بالدم الذى يقل عندذلك بالأعضاء الداخلية للجسم ففى حالات ارتفاع ضغط الدم يخف الضغط وتحسن حالة المريض ويخف ايضاً الصداع ويزول التعب فى الأطراف وكذلك فى أحوال مرض القلب تتحسن الحالة وتقل الضربات

تأثير أشعة الشمس على الدم : لقد تأكد ان كمية (الهيموجلوبين) وهى المادة الملونة الحمراء فى الدم وكذلك عدد كريات الدم الحمراء تزداد فى جميع الاحوال بعد تعرض الجسم للشمس وكذلك يزدا عدد انواع خلايا الدم البيضاء وتزداد كمية املاح الجير والفوسفور الموجودة بالدم ولذلك كان لأشعة الشمس تأثير كلي فى شفاء مرض الكساح عند الاطفال ولدى التجربة ثبت ان كمية الفوسفور فى دم الطفل تتضاعف في مدة أسبوعين اذا تعرض للشمس يوميا دقيقتين

تأثير أشعة الشمس على الهضم : لايعلم بالضبط كيفية تأثير اشعة الشمس على الهضم انما لوحظ انها تحسن حالته وأن كمية الحامض الموجودة بالمعدة تقل بعد التعرض لأشعة الشمس وانه اذا عرضت اجزاء مخصوصة حساسة من الجلد للشمس يزول الألم الذى يحدث فى معظم امراض المعدة وكذلك تقل اشعة الشمس عند الجراثيم التي تعيش في الامعاء فيمتنع بذلك التعفن وبالتالى الاسهال فيمتص الجسم أكبر كمية من المواد الغذائية الموجودة بالامعاء

تأثير أشعة الشمس على العين: لأشعة الشمس وخصوصاً البنفسجية تأثير سيء على العين فتحدث التهابات وغمامات ولذلك يجب حماية العين عند التعرض لأشعة الشمس

تأثيرها على الجهاز العصبى : يحدث التعرض لأشعة الشمس الشعور بالغبطة والسرور والنشاط و تتحسن حالة الشخص العقلية

(البقية فى صفحة ٣٦)

في عـــالم الـ

(١) جانيت ماكدونالدزميلة موريس شفاليه في رواية «جنة الحب» فهي أميركية تماماً أي مئة بالمئة وان تكن ذات ظرف لاتيني جداً فعيناها الزرقاوان وشعرها الأشقر يجعلان منها كوكباً من أجمل كواكب استديو بارامونت

(٢) نوما سيهاره من أظرف كواكب هوليوود وأكثرهن اعتناء بالتواليت فان كل مودة تبتكرها تاخذها عنها ألوف الفتيات وقد اتخذت في لعبة الجولف هذه الملابس الرياضية الجميلة التي تلائمها جداً وقد ابتكرتها خاصة لتظهر فيها في فلمها المقبل لشركة مترو جولدوين ماير.

(٣) لورانس جراي وجوسين ويلم وهما كوكبان جديدان في مترو جولدوين ماير يظهران معـــا في فلم ناطق سنراه في الموسم المقبل. فاذا راعينا منظرهما ظهر لنا تماما انهما سعيدان بغنائهما معا. ولا بد من التسليم بأنهما يحسنان الغناء الى درجة الكمال!

★ ★



ــــــينما

(٤) دوروثى جنيس وهى من اصغر الممثلات فى
جولدوين ماير فلا يزيد طولها على متر وخمسين
[سنتيمتر]. ولها اظرف قدمين بين النســاء. وبما انها
[تكسب] بضع مئات من الدولارات فى الأسبوع يمكننا ان
[نقول] أنها تعيش بسعة وسنراها بجانب رامون نوفارو
[فى] «انسون بابيين»

(٥) موريس شفوليه معبود فرنسا أوشك أن يصبح
[معبو]د أميركا أيضاً فان ظرفه أحدث تأثيراً عظيما فى
[نفوس] الاميركيين حتى ان سيدة طاعنة فى السن أوصت
[له] على فراش الموت بكل ثروتها البالغة عشرة ملايين
[دولا]ر على ما يقال..

ويكسب شوفاليه الآن نحو ألفى جنيه فى الاسبوع
[وسنر]اه قريباً في فيلمين ناطقين فرنسويين

★ ★





اهم المحاضرات التى القيت فى اسبوع

(بقية المنشور فى صفحة ٢٣)

تأثيرها على الميكروبات : أن أشعة الشمس هي قاتلة للميكروبات ويكفى أن يتعرض ميكروب السل لأشعة الشمس مدة عشر دقائق حتى يموت ولما كانت المياه لا تحجز أشعـــة الشمس وخصوصاً (البنفسجية) فهى تفيد في تعقيم الماء بجعله يمر فى جهاز مبطي. تتمكن منه الأشعة المذكورة أما المياه الكثيرة فلا يتأثر الا سطحها كالأنهر والبحيرات .

الأمراض التى تؤثر فى علاجها أشعة الشمس : أن أهم الأمراض التى تتأثر بأشعة الشمس هو السل بأنواعه ، فاصابات السل فى العظام والمفاصل والجلد والغدد والبريتون تتحسن كثيراً وفي أغلب الحالات تستعمل علاجاً مستقلا وكذلك الحال فى السل الرئوى الا أنها تحتاج لعناية وتدريب خاص وتوجد بأوروبا مصحات شمسية فقط ويلى مرض السل مرض (الكساح) الراشتزم فى الأطفال فان علاج هذا المرض هى أشعة الشمس لا غير حتى كان البعض يسميه مرض الظلام وفى بعض الأحيان يمكن الاستعاضة عن أشعة الشمس (فى الشتاء) بزيت كبد الحوت ولو كان أقل منها فائدة ونظراً لما وجد من الفائدة العظيمة لأشعة الشمس فى مرض الكساح وخصوصاً الجزء البنفسجى منها فقد اخترعت أجهزة كهربائية تعطى هذه الأشعة لاستعمالها فى العلاج .

ويعالج بالأشعة الشمسية غير السل والكساح أمراض أخرى منها (السعال الديكى) و (أمراض الأمعاء) و (المعدة والكبد) وبعض أمراض (الأذن والأنف وأمراض النساء)

صبرى فريد البدبوى

هذا المكان مخصص فى كل اسبوع لمقال عمومي بقلم مدير مدارس المراسلة الدولية

الاخلاص

قد يكون الاخلاص فى معتقد الانسان وغرضه صنعة جميلة يتحلى بها ولكنه علاوة على ذلك فانه ضوء ينير سبل الواجب ويساعد على القيام به على أحسن وجه . وقد عرف عن الحياة الحاضرة أنها سطحية ففيها نتعارف بالكثيرين ولكن قليلون جداً من نتخذ منهم أصدقاء . وفيها نرى أنفسنا مضطرين الى أداء زيارات رسمية وتبادل هدايا وغيرها من المظاهر التى لا تخفى على أحد أنها مصطنعة وخالية من أى إخلاص في أدائها . وفى التجارة نعلن عن وجود فرص عظيمة للبيع بينما في الحقيقة نقصد التخلص من البضائع القديمة المخزونة . ونقدم للشارين تخفيض فى الأسعار وهدايا مختلفة لترغيبهم فى الشراء ولكن لحسن الحظ فان الخداع لا يمكن أن يظل مخفياً طويلا ولا يلبث أن يظهر جلياً واضحاً فى حركاتنا وأحاديثنا .

والاخلاص فى العمل من أهم الدعائم التي قامت عليها أعظم الأعمال فى العالم مثل مدارس المراسلة الدولية التى ارتفعت على أسسه وأصبحت فى فترة وجيزة لا تتجاوز الثمانى والثـــلاثين سنة أشهر المعاهد والمؤسسات فى العالم .

وللاخلاص فى العمل قيمة عالية فهو يجلب الزبائن ويذيع الشهرة والصيت الحسن وفى حالة المستخدم يمهد له سبيل الترقى ويضمن للمخدوم ولاء موظفيه . ويعود على من يتحلى به بأحسن مكافأة وأجمل تعويض فيجعله مرتاح الضمير وساكن الخاطر .

واذا كان الانسان مخلصاً وجب عليه أن يكون أميناً وصادق الايمان . ومتى كان كذلك اشتغل بحماس وكافح كثيراً لأن كل ذلك ينشأ عن الاخلاص . فما أحسن [illegible] يتخذه الجميع عادة يعتادونها فى أعمالهم [illegible]

و « الاخلاص معناه النجاح المؤكد [illegible] الدائم » نقطة لا يمكن تأكيدها بشدة [illegible] من انسان أصبح عظيما إلا وكان مخلصاً فى أعماله . فلو حاولت أن تبنى حياتك [illegible] أساس الخداع وعدم الاخلاص فانك تكون كمن يحاول أن يبنى منزلا على رمال سائبة لا يمضى طويلا حتى ينهار .

بينما لو أسست حياتك على الصدق والاخلاص فانك تبني منزلك على أساس متين فتهب الرياح وتعصف العواصف وتثور العداوة ويخيم سوء التفاهم . ولكن كل ذلك يمر دون أن يمسك بأذى وتبقى ثابتاً ومنتصراً وناجحاً !

من المجلة الى قرائها

نهضة جديدة تستعد لها المجلة
ارقى مظهر صحافى تتهيأ للظهور به

هذا آخر عدد من مجلة «مصر الحديثة المصورة» بشكلها الحاضر وأبوابها وموضوعاتها ومظهرها

، ويسرنا أن نلفت نظر قرائها الكرام الى ما بذل من الجهود العظيمة لأصدارها (ابتداء من يوم الاربعاء المقبل — ١٦ ابريل) فى حلة جديدة تدل على المبلغ الذى يمكن أن تصل اليه الصحافة العربية في أرقى أقطارها من الاتقان والاجادة.

فى عدد الاربعاء المقبل وما بعده يجد قراء هذه المجلة أبحاثا وموضوعات فى الادب والسياسة والتاريخ والآثار والفن والفكاهة، كل مافيها طريف مبتكر!

فى العدد القادم وما بعده أبدع الرسوم التاريخية، وأشهر الوقائع العصرية وألذ الطرف الادبية.

وستزاد صفحات المجلة الى ٥٦ صفحة حافلة بثمار التفكير الحديث والفنون الجميلة والصور الخالدة والادب الحي!

قراء «مصر الحديثة» ابتداء من العدد الآتي تتجلى لهم عظمة الأدب الصحيح فيما يقرأونه لأشهر كتاب العربية وشعرائها ويكادون يلمسون الحوادث بأيديهم فى أجمل الرسوم وأبلغها اتقانا

يتولى الاشراف على تحرير المجلة من العدد الآتى الاستاذ احمد رامز ويؤازره فريق من أكابر أدباء العصر وادبائه، واختصاصيون بالفنون على اختلاف انواعها. وقد تم الاستعداد لظهورها بالمظهر الراقى الذى يزيد قرائها الكرام حرصاً على اقتنائها واقبالا على مطالعتها

فكانت [ال]كمية التى صنعت حتى آخر [illegible] ٢١٣٠٠٠ مقدار وهذا الطعم يحتوى [بصفة] عامة على ٨٠٠٠ مليون ميكروب [في] كل سنتيمتر واحد مكعب وقد عبئت هذه الكمية ووضعت فى صناديق [خفيفة] الحمل للتصدير وبذلك يتفادى أي تأخير في الارسال عند الطلب بصفة مستعجلة ويحتوى كل صندوق [illegible] الطعم تكفى لتطعيم ٥٠٠

وفي [أث]ناء العام بدت أهمية الاحتفاظ بكميات كبيرة من زجاجات الطعم وغطاءاتها المصنوعة من الجلد وذلك بمناسبة طلب مصلحة الصحة بالعراق فأرسلت [ال]كمية منها فان ظهور وباء الكوليرا في تلك البلاد قد دعا الى [illegible] كبيرة من طعم الكوليرا الذى استنفدت معه الاغطية اللازمة للزجاجات وقد أمكن للمعامل بالقاهرة أن تلبي طلب العراق فأرسلت بواسطة [الب]ريد الجوي الكميات التي طلبت [illegible] من هذه الاغطية فوصلت بغداد في أربع وعشرين ساعة بعد وصول الإشارة البرقية بطلبها في مصر

كيف تقيس

سلامة الاسلاك الملتقطة للصوت وعزلتها

توجد طريقة سهلة ومفيدة جدا للتثبت من سلامة الاسلاك الملتقطة للصوت ودرجة عزلتها وهى المصباح الكهربائى اى مصباح «فيلبس نيون» فهذا المصباح ينبعث منه نور أحمر ظاهر جدا عند مرور أقل تيار، فاذا اوصلت الاسلاك باحد قطبي هذا المصباح من جهة وبالقطب الايجابى للجهاز او البطارية من اخرى فان الاسلاك تكون حينئذ تحت ضغط كهربائى بالنسبة الى الارض لان القسم السلبى من هذا الضغط قد ذهب فى الارض. وحينئذ ينبعث عن المصباح النيونى نور ظاهر اذا كان فى الاسلاك أقل عيب

ولذلك يمكن ان يقوم هذا المصباح مقام المقياس الكهربائى الدقيق الذى هو اغلى منه ثمناً بما لايقاس

ايها القارىء الكريم! لاتنس ان تطلب العدد الآتى من هذه المجلة يوم صدورها.

ما وراء الستار

فى السياسة الدولية

لايزال المؤتمر البحرى الشغل الشاغل للشعوب والحكومات ولكن مانعرفه عنه هو فى أكثر الاحيان غير ما يقع فيه. واذا شئنا أن نعرف الحقيقة فمن الواجب أن لا نبحث عنها فى البيانات الرسمية ولا فى البرقيات وأقوال الصحف

***

لما وعد المستر مكدونلد اميركا بالمساواة البحرية مع انجلترا، وإيطاليا بمثل ذلك مع فرنسا، ظن أنه عمل عملا «مكيافليا» خطيرا، فقال فى نفسه: سأتغلب على الفرنسويين ببعض خطب سلبية حماسية. فهم قليلو الاهتمام بالشؤون البحرية وسريعو التأثر بالمبادىء والنظريات فمن السهل حملهم على ما أريد. ولكنه كان فى ظنه هذا واهما لان فرنسا رفضت ماطلب اليها بشدة وحزم مالم تحصل على ميثاق ضمان يكفل حمايتها فى البحر المتوسط

وقد قال المستر سمسون كبير المندوبين الاميركيين حينئذ للمستر مكدونلد: لم يكن من الممكن أن تفعل فرنسا غير هذا. ولكن مجلس الشيوخ الاميركى لا يقبل فى حال ما أن يرتبط بميثاق يتعلق بالبحر المتوسط خصوصا وانكم جعلتم عقد مثل هذا الميثاق مستحيلا باتفاقكم مع إيطاليا.

ثم التفت الى مستر هندرسن وقال: «وهذه اليابان ياسعادة الوزير ترفض ان تستغنى عن مدفع واحد من مدافع الثماني بوصات! فقد اوقعتمونا فى مأزق وعليكم أنتم اخراجنا منه الآن.

°°°

وتضجر المستر مكدونلد من هذه الحالة وأسرع لمقابلة السنيور جراندى كبير المندوبين الايطاليين الذى كان يمله بتأييد انجلترا لوجهة نظره الى النهاية، وقال له: «أرجو منكم أن تنصحوا السنيور موسولينى بان يخفف من مطالبه قليلا، وأن تشيروا عليه بوضع برنامج بحرى يختلف عن البرنامج الفرنسوى»

فاجاب السنيور جراندى قائلا:

— يستحسن أن تطلبوا سعادتكم منه ذلك، وسترون بماذا يجيب.

وفى اليوم التالى ذهب سفير ايطاليا فى روما لزيارة السنيور موسولينى وهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى. ولكن «الدوتشى» الذى كان يعرف الغرض من هذه الزيارة لم يحسن استقباله... واخطر المستر مكدونلد على الاثر أن يكذب نبأ هذه المقابلة لكى يظهر بمظهر الراغب فى الضغط على ايطاليا. ثم ارتمى على كرسيه قائلا: «لا فائدة من الكلام مع موسولينى»

°°°

وبلغ الخبر الى جلالة الملك جورج فدعا اليه المستر مكدونلد وسأله عن سير المؤتمر البحرى. ثم أبدى عدم ارتياحه الى السياسة التى تتبعها حكومته في هذا المؤتمر وترمى من ورائها إلى تمزيق عرى التحالف الودى وإيجاد الشك والريبة في العلاقات القائمة بين انجلترا واميركا. واثارة العداء بين فرنسا وإيطاليا، وسوء التفاهم بين أميركا واليابان.

أما المسيو بريان الذي ظل مدة طو[يلة] يرقب سير السياسة عن كثب وهو جال[س] في فندق كارلتون يقتل الوقت بقرا[ءة] الروايات الغرامية فقد أخذ منه الضج[ر] كل مأخذ وضرب برجله الارض قائلا:

— يتركنى تارديو وحدى هنا في بلا[د] لايستطيع الانسان فيها أن يضع أن[فه] خارج منزله من دون أن يعود اليه بزكا[م] شديد. لا. لم يعد في امكانى البقاء طو[يلا] هنا، وسأعود الى باريس للسعي الى ابر[ام] مشروع يونغ واتفاقات الهاي.

على ان المسيو بريان لم يشأ أن يغاد[ر] لندن قبل أن ينفى التهمة الموجهة اليه وال[ى] بلاده وهى تهمة العمل على نسف المؤتم[ر] فطلب من المستر مكدونلد أن يدعو الاعضا[ء] الى اجتماع عام فى أقرب آن ولكنه رأ[ى] رئيس الوزارة البريطانية قليل الرغبة [في] هذا الاجتماع، فقال له: لا بأس م[ن] التأجيل، وسأجتمع شخصيا بارباب الصحف.

وقد توقع المستر مكدونلد أن يكون لبيانات المسيو بريان تأثير كبير فى نتيجة المؤتمر. فذهب الى المستر سمسون وزي[ر] الخارجية الاميركية وأقنعه بوجوب الس[عي] معا لمنع رئيس الوفد الفرنسوى من الكلا[م] فقال المسيو بريان حينئذ:

— لا بأس سأسكت اكراما لك[م] ولكني سأعود غدا الى باريس وقد فعل

°°°

وفندق كارلتون هو اليوم الفندق المختا[ر] الذى تحسده الفنادق الاخرى على ضيوف[ه]

ونزلائه، كما يحسد الجمهور هؤلاء الضيوف النزلاء. فانه فى الوقت نفسه الفندق الذى يقيم فيه الملل والضجر منذ افتتاح مؤتمر لندن. نعم انه يمتاز بموسيقاه الخلابة ومراقصه البديعة وملاهيه المختلفة وحفلاته النادرة، ولكن هذه الحفلات كلها لا ينعم بها غير الفتيات الملحقات بالوفود للكتابة على الآلة الكاتبة.

على ان فى الفندق رجلين يهمهما كثيراً ان تطول المفاوضات أشهراً وسنوات هما صاحب الفندق، وإميل خادم المسيو كليمنصو، وصاحب الفندق يهمه ذلك لأسباب معلومة. أما اميل فقد راقته الاقامة في أعظم فنادق لندن الى جانب أعظم سياسى فى العالم ومع أجمل فتياته وأرق الطبقات الارستقراطية فيه. ولذلك تجده دائماً يضحك مع هذه ويمزح مع تلك، وعلى ثغره ابتسامة السعادة والهناء. وقد قال لأحد محدثيه:

— اذا طالت اقامتنا هنا مدة أخرى فساعود الى باريس وأنا أعرف الانجليزية اكثر من سيدى الذى لم أسمعه ينطق بغير عبارة انجليزية واحدة وهي «كيف حالك».

°°°

بين أعضاء الوفد الرسمي الفرنسوى فى لندن عضو امتاز بكثرة تغيبه عنها، وهو المسيو دى كيرجيزيك الذى انتدبته اللجنة البحرية في مجلس النواب ليمثلها فى المؤتمر.

وقد عرف الصحافيون الى جانب الذين جاءوا مع الوفود ان المسيو دى كيرجيزيك لايرى في لندن لأنه غير موجود فيها، فرأوا في ذلك وسيلة للتلهى وقتل الوقت الذى لاعمل لهم فيه غير اعادة ما سبق وكتبوه لصحفهم، فجعلوا دأبهم فى كل ساعة من ساعات النهار مخاطبة فندق كارلتون بالتليفون والسؤال عن المندوب الفرنسوي الغائب وطلب تعيين موعد لمقابلته.

وقد تضايق عامل التليفون من هذا السؤال المتكرر وكثيراً ما كان يجيب عنه بعبارات أبعد ماتكون عن المجاملة!

وقد وقف العالم مذعوراً أمام الخلاف في مؤتمر لندن الذى قيل أنه سيؤدى به الى الفشل العاجل. ولكن هذا القول قد تكرر كثيراً فى الأسابيع الاخيرة حتى ألفه الناس وأصبحوا يشكون منه. وهم الآن يقابلون بالابتسامة كل مايسمعونه عن احتمال قطع المفاوضات. ولعلهم على حق في ذلك مادام التاريخ يعيد نفسه، وما دامت معاهدات اوترخت استغرقت المفاوضات بشأنها سبع سنوات كاملة...

عدد ١٦ ابريل من هذه المجلة سيكون مظهراً صحيحا للرقى الصحفى فى الشرق

لا تضيع فرصة اقتنائه
العدد المقبل
من مصر الحديثة المصورة

المطرب الشهير



ننشر هنا صورة المطرب الشهير يوسف افندى صالح الذى نال استحسانا عظيما من الجمهور وذلك لاجادته بالغناء فى الحفلات اللاسلكية التى تقيمها محطة راديو «القاهرة» فنتمنى له نجاحا مستمرا واقبالا حسنا





بيبي دانييل وبن ليون

سنتان وهما خطيبان..

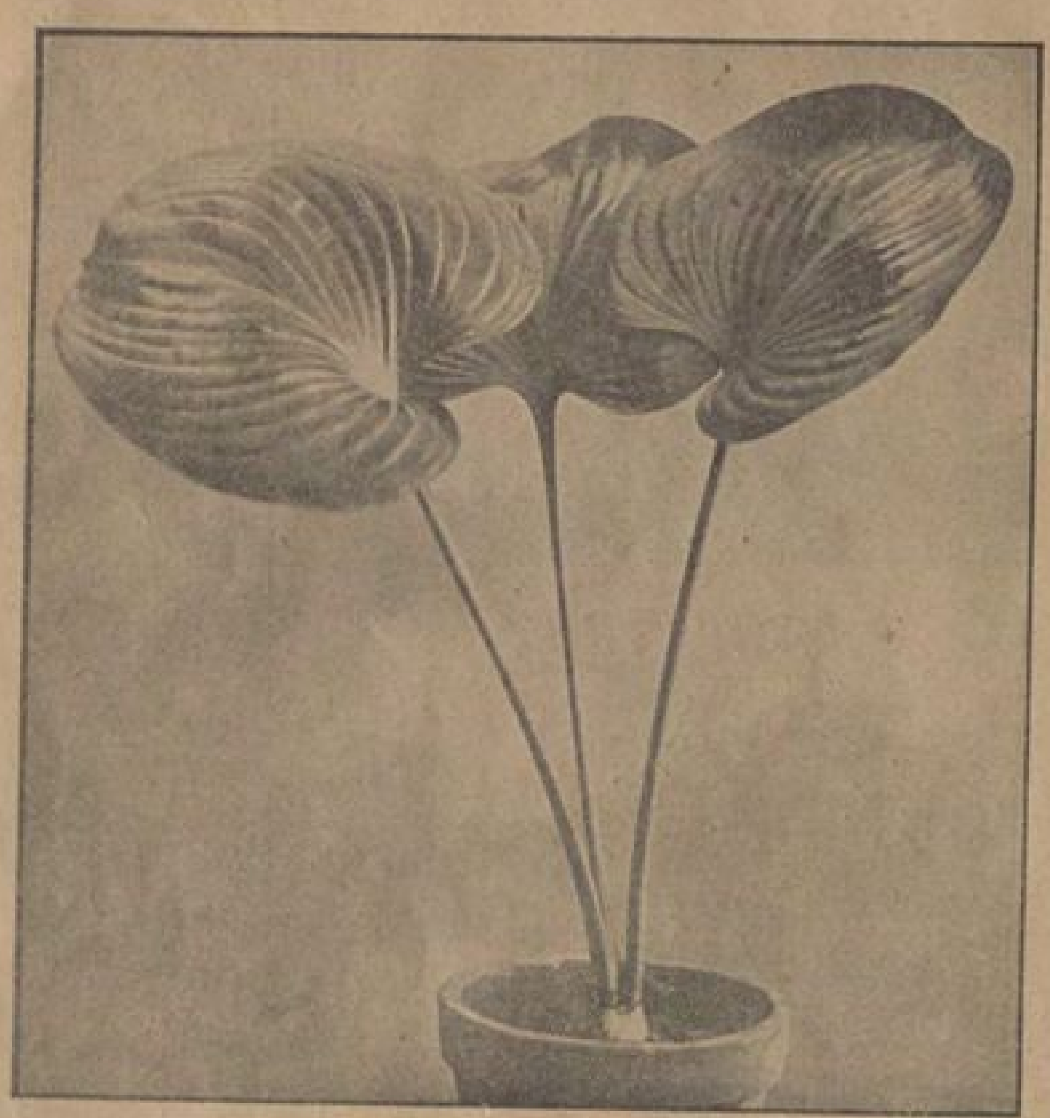
عقدت خطوبة بيبى دانييل النجمة الامركية الساطعة على الممثل السينمائى بن ليون منذ سنتين وحتى الآن لم يجتمعا تحت سقف الزوجية. وهما ينتظران تلك الساعة السعيدة بحرارة الحب العميق!

ومن حسن الصدف — أو من سوئها، أنه فى الوقت الذى أعلن فيه بن ليون خطوبته. أمضى عقدا صارما للعمل فى فلم تجري أكثر حوادثه فى الطيارات. وهذا الفلم تحت اشراف ميليونير كبير من تيكسا، ولم ينته حتى الآن! وقد أعادوا اخراج بعض أقسامة التى ستكون ملونة

ومن شروط العقد الذى أمضاه بن ليون انه لا يمكنه الزواج الا بعد انتهاء الفلم...

نباتات الزينـــة داخل المنزل

ما يجب على ربة المنزل ان تسترشد به



او ريكليس سلفستريس (الاوراق)

الاوريكليس سيلفستريس

Eurycles Sy vestris

يعد الاوريكليس سلفستريس من افخم نباتات فصيلة الاماريلليس المتوطنة فى الاوقيانوسيه . قامته رشيقة عظيمة واوراقه جميلة تماثل فى الشكل بعض انواع لالوكازيا وان انباته القوى وازهاره البديعة التى تحفظ بهاءها طويلا لصفات تحقق له دون ريب افضليته على النباتات البصلية التى تقاربه فى الشكل لا سيما البنكراسيوم والكرينوم وغيرها

وان كانت صحفة اصباغ الطبيعة لم تمهره بنفحات ريشتها كما جملت الايبياستروم فانه وهب جمالا يخسف جمال كل منافس من فصيلته وازهارا لحمة بيضاء ناصعة

اوراقه من ٣ الى ٦ حسب قوة البصلة وهى قلبية الشكل قطرها من ٢٥ الى ٢٦ سنتيمترا تشبه قليلا اوراق الفونكيا جرانديفلورا ذات اضلاع وقنوات خضراء لامعة محمولة على اذناب قائمة اسطوانية قوية من جهة قاعدة الأوراق

والازهار بيضاء ناصعة وان نظرت فى الشمس تتلألأ كالماس مجتمعة من ١٥ الى ٢٠ بشكل خيمى غزيرة الازهار قطره ١٨ سنتمترا محمولة على ساق قوية مستديمة طولها ٥٠ سنتمترا وانبوبة التويج اسطوانية واقسام الزهرة متساوية وعضو التأنيث فرد واعضاء التذكير خيوطها ملتحمة يكون مجموعها شكل كاس صغيرة والخيوط انصر من اقسام الزهرة .

وتظهر الازهار عادة قبل الاوراق فى مايو ويونيه وهى قوية التركيب وقد حفظت بهاءها ونضارتها طول شهر يونيه رغما من شدة الحرارة والجفاف المحرق فى بلادنا

وأصل هذا النبات من جزيرة امبوان فى الهند الهولاندية حيث اكتشف سنة ١٧٥٩ .

الزراعة

تجود زراعته فى الغرف فى اصص نمرة ٢٠ ويزرع فى كل منها بصلة واحدة فى مخلوط نصفه من طين الخلنج او اپي فروه والنصف الآخر من الرمل يضاف اليهما قليل من السرقين القديم المتحلل وذلك فى نصف شهر مارس . ويحسن ان نغرس البصلة لنصفها لئلا يتسرب اليها الماء فتتعفن ولهذا السبب نفسه يحسن ان نكتفى بمسحها بخرقة او اسفنجة مبللة

وحينما تبتدئ النباتات في الانبات تسمد كل خمسة أيام مرة بالسماد الكيمياوى وفى يناير حينما تبتدئ النباتات في الراحة وتصفر الأوراق يمنع السقى ويترك البصل في الاصص فى مكان دافئ الى نصف مارس وهو ميعاد زراعته فيزرع في طين جديد بالطريقة التي ذكرناها ويحسن أن يضاف مع المخلوط ملء ملعقة كبيرة من مسحوق العظام تخلط مع طين كل اصيص ويلزم وضع النباتات أمام نافذة شرقية أو غربية مقفلة الزجاج ومكسوة بستارة رفيعة



اوريكليس سلفستر يس (الازهار)

من النسيج الأبيض الرقيق ليحجب أشعة الشمس القوية

اوريكليس كوننجهامي - E Cunninghami-

نوع آخر اصغر حجما من الآخر وموطنه باوستراليا وقد اكتشف سنة ١٨٢١ وبصله صغيرا بقدر الجورة والاوراق تبلغ نصف حجم النوع السابق وتماثلها فى شكلها القلبي والازهار بيضاء. من ٦ الى عشرة ومن طبيعته أن يزهر بعد انتشار أوراقه وأزهاره أصغر أيضا من النوع السابق

الزراعة

تعامل فى زراعته كالنوع السابق وتكفيه اصص من نمرة ١٥

واذا كان غير متيسر الحصول على طين الخليج أو أى فروة فيمكن الاستيعاض عنهما بورق العنب المدفون في الارض أو فى صفائح ويسقى عندما يجف ويترك مدة ثلاثة شهور حتى يتحلل ثم يستعمل بعد خلطه بمقدار مماثل من الرمل الأبيض المنخول.

كذبة ابريل

سببها التاريخي وبعض نوادرها

اقبل كثيرون على التلهى بكذبة ابريل فى اول الشهر الحالى ولكن بعضهم بالغ في ذلك مبالغة غير محمودة، فقد نعى فى مصر بعض الاشخاص حتى اضطر فريق منهم الى تكذيب خبر وفاتهم فى الصحف وإعلان استمرارهم فى قيد الحياة! ونشر في سورية بيان سياسي حظير بتوقيع رئيس الجمعية التأسيسة ظهر بعد ذلك انه من اكاذيب اول ابريل، ونشرت صحيفة في دمشق برقيتين من القاهرة احداهما تنبيء بالصلح بين السوريين فيها والثانية تقول أن حادثاً وقع فى لندن جرح فيه بعض رجال الوفد الفلسطيني العربي وان انكلترا اعلنت الغاء وعد بلفور

وابتداء كذبة ابريل يرجع تاريخه الى القرن السادس عشر، فقد كان يوم اول ابريل هو رأس السنة الميلادية، ففي سنة ١٥٦٤ اعلن فى فرنسا فى عهد الملك شارل التاسع ان السنة تبتدىء بأول يناير لا اول ابريل. وكانت كما لاتزال عادة الناس ان يتبادلوا الهدايا فى اول السنة، فلما حد[ث] هذا التبدل الذى اقتضى تغيير موعد الهدا[يا] بقي اناس بحكم العادة أو، قوة الاستمرار يتهادون فى اول ابريل

ولكن هؤلاء لم يعدموا أشخاصا من أصدقائهم اتخذوا نسيانهم التبدل وسي[لة] لمازحتهم، فكانوا يهدونهم فى اول ابري[ل] — جريا على عاداتهم — صناديق جم[يلة] ولكنها لاتحوى حليا ولا بجوهرات [بل] قصاصات ورق وأكداسا من الحصى. وا[ستمرت] الحال الى ان نشأت كذبة ابريل على اسا[س]

وألطف «كذبة» قديمة وقعت [فى] عهد الملك لويس الثالث عشر فان المل[كة] حنا النمسوية طلبت ان تتعرف بمدام بوترو قرينة احد مستشارى البلاط، فقال له[ا] المسيو بوترو سيكون لقرينتى أعظم شر[ف] ولكني اخبر جلالتك بأن امرأتي مصا[بة] بشيء من الصمم غير قليل.. فقال[ت] لابأس، سأرفع صوتي كثيرا. وذه[ب] بوترو الى زوجته فأبلغها تعطف جلا[لة] الملكة ورغبتها بالتعرف بها ولكنه أفه[مها] ان الملكة مصابة (ايضا) بشيء غ[ير] قليل من الصمم! وكان أول ابريل مو[عد] المقابلة، فتقدمت مدام بوترو الى الملك[ة] وحيتها بصوت له دوى الرعد، وأجابت[ها] الملكة بصوت أعلى منه. وما زالتا ع[لى] ذلك الى ان بح صوتهما وسمعتا ضحك الملك والمسيو بوترو من وراء الستار، فلم تفتهما النكتة وأدركتا مادبره بوترو لاضحاك الملك، وانتقمتا منه بعد ذلك ولكن التاريخ لم يذكر كيف كان انتقامهما..

وحدث مرة أن جريدة باريسية كتبت يوم اول ابريل أن سيعرض كل ما فى باريس من الحمير فى احد الميادين الكبيرة، فلم يمض وقت حتى تسارع الناس الى ذلك الميدان منتظرين عرض الحمير.. ولكنهم بعد أن طال انتظارهم ورأوا الميدان غاصاً بهم وحدهم.. أدركوا النكتة فتفرقوا ضاحكين..!

المسارح المصرية

رواية برج الغرام على مسرح برنتانيا

— لمكاتبنا الفنى —

لما تخلت السيدة منيرة المهدية عن العمل واعتزمت هجر المسرح بمناسبة مرضها الأخير وقام من بعدها الاستاذ صالح افندى عبد الحى ليسد ذلك الفراغ الذى حدث فألف فرقة جديدة من فلول الفرقة القديمة و أقدم على العمل بنفسه ليحيى نوعى الأوبرا والاوبريت فى المسرح المصرى بعدان اندثرت معالمهما - كما قال - فقلنا غيرة محمودة وهمة يشكر عليها شاب ينوى التضحية بماله وقوته فى سبيل اعلاء نهضة الغناء التمثيلى !

ولم نكن نظن أن اخفاف صالح بذلك العمل سيصل به فى يوم من الأيام الى درجة يخسر فيها اسمه ، ويفقد بعدها مكانته من نفس الجمهور الذى أعجب به مطرباً على التخت ولم يعجب به ممثلا يحاول أن يكون خفيف الظل سريع الحركات !

ولقد تحدثنا قبل اليوم الى القراء عن رواية عبد البشاير وما كان فيها من ضعف ظاهر فى التأليف والتلحين والاخراج ، وقد أخذنا على بعض الممثلين خطأهم فى أدوارهم وعدم اكتراثهم لتفهم شخصية كل حدود دوره ، وكان فى مقدمة هؤلاء مدير الفرقة نفسه الاستاذ صالح ومطربة الفرقة الأولى الآنسة بثينة !

واذا جازلنا أن لانؤاخذ صالح لحداثة عهده بالمسرح ، كما لا نقسو بالنقد على الآنسة المطربة لقرب عهدها بالتمثيل أيضاً فلا يمنعنا ذلك من القول بأن الفرقة فى مجموعها ضعيفة جداً وهى من جهة أخرى كفرقة ناشئة كان يجب أن تقوى مركزها وكان يجب عليها أن تضيف الى مجموعها بعض الممثلين والممثلات المعروفين ، لتستطيع السير فى ميدان المنافسة بخطى واسعة !

وقد أخرجت الفرقة فى الأسبوع الماضى روايتها الثانية (برج الغرام) وهى رواية من نوع الأوبرا كوميك الراقى من قلم الأديب احمد افندى زكى السيد وتلحين الاستاذ الخلعى فخرجت الى الوجود قصة باردة لا روح فيها ولا مغزى ولا ترمى الى غاية أو تبحث علة أو تنظر فى مشكلة ، وهذا النوع من الروايات لا تقدر حياته على المسرح بأكثر من بضعة أيام لا أسابيع !

نحاول أن نفهم ما ترمى اليه هذه الرواية ، ونحاول أيضا أن نعرف ما يريد مؤلفها أن يقول : فلا نجد أمامنا الا أشخاصا يتحركون فقط !

الحق اننا نريد أن ننهض بالمسرح المحلى ونسعى الى إيجاد رابطة علمية اخلاقية فى جميع مظاهره ومناحيه يأخذ الشبيبة من سياقها العظة والعبرة والدرس النافع لاننا قبل أن نعتبر المسرح مكانا نقضى فيه سهرة ممتعة ننسى فيها آلام الحياة ومتاعب اليوم ، يجب أن نجعله كمدرسة للاخلاق ومعهد للعلم والتربية ، ولكن بعض مؤلفى الروايات الكوميدية فى مصر يتجاهلون هذه الغاية ويتناسون عظاتهم ودروسهم فى مواضيع قصصهم ليكتفوا بالخرافات فيها وحشوها بمختلف النكات .. والسخرية

ومالنا نذهب بعيدا ، وهاهى رواية اليوم (برج الغرام) — وهى بلغة أصح رواية قمر الزمان التى اخرجتها فرقة منيره منذ بضعة شهور — تؤيد كل هذا ، ولا نجد بأسا من أن نلخصها هنا لترى ماهى قيمتها الحقيقية !

هى قصة من قصص ألف ليلة ، أو ان شئت فقل ، حدوتة ، خرافية تتلخص فى أن ملكا أرغم ابنه على الزواج من فتاة لايحبها فرفض الولد الرضوخ لأوامر ابيه وصرح برغبته هذه له فحنق عليه وأمر بسجنه فى قلعة مهجورة جزاء له على عناده ومكابرته ، وظل الملك يبعث برسله كل يوم الى ولده يلقنونه الطاعة والولاء ويوضحون له خطأ ما أرتكب من مخالفة فلا يزيده هذا الا اصرارا وعنادا على رأيه الاول ، وحدث أن زار الامير فى سجنه لآخر مرة أستاذه القديم عبد الله فلما رأى حاله وما عليه من ألم الوحدة عزم على البقاء بجانبه لينفض ما عساه يكون قد علق بعقله من خوف أو فزع ، وبينما الامير الشاب مستفيض فى أحلام ذكرياته الغرامية فى صميم الليل وقد جلس استاذه بعيدا عنه اذ بملكة من ملكات الجن تشق الارض وتظهر بجوار فراش الامير ، وما كاد بصرها يقع عليه حتى بهرها جماله وأخذ عليها لبها ، فحاولت أن تستشهد بأحد أفراد رعيتها على ذلك ، فأنكر الذى استشهدت به على الامير جماله مفاخرا بجمال محبوبته ابنة ملك الصين ، فغضبت لهذا القول وأمرت ذلك الجنى أن يسرع فى الحال لاحضار فتاته على جناح السرعة

الى حيث ينام الشاب، ثم تنام بجواره وعندما يستيقظ الشاب ويراها يكاد جمالها يذهب بعقله وصوابه. ومن ثم ينام هو بدوره أيضا لتستيقظ الفتاة التى يعجبها فيه ملاحة قده وجمال صورته فتخلع عليه خاتمها وتعود الى حالتها الأولى مستغرقة فى نومها العميق فيقلها الجنى الى مقرها. وقد اعتقد هو ومليكته أن الاثنين لا يفضلان عن بعضهما ... ومن ثم تنتهى مهمتهما ويختفيا !!

وعند ما يستيقظ الامير يتخبط فى دياجير أحلامه ويسأل أستاذه عن حقيقة ما رأى وما سمع فيقره على رأيه — لأنه كان مستيقظا وشاهد بعينيه كل شيء — ولكن واحدا غير هذا من رجال الحاشية لا يقر الامير على رأيه، ويأبى الجميع الا أن يظنون بان الامير قد أصابه مس فى قواه العقلية. ويبلغ والده السلطان هذا النبأ فيرتاع له ويبكى. نادما على عمله الاول، وهو سجنه. ولكن أستاذ الامير يتقدم الى السلطان راجيا منه السماح له ولولده بالطواف فى البلدان الشرقية بضعة أشهر ليروح عن نفس الامير فيسمح لهما بهذا. وفى الوقت الذي يطوف فيه الامير وأستاذه بعض الاقطار والامصار باحثين منقبين عن تلك المرأة التى وهبت للشاب خاتمها تاتى بهما الاقدار أمام بيت فخم لأحد ملوك الصين وقد علق فوق بابه عدداً من الرؤوس البشرية، وكلها رؤوس أطباء حاولوا معرفة مرض الاميرة ابنة الملك فلم يوفقوا وكان نصيبهم الموت العاجل، وقد علقت رؤوسهم عبرة لغيرهم من الاطباء الذين يقدمون على علاج هذه المريضة ولا يكفلون لها الشفاء، فيتقدم الامير واستاذه بدعوى انهما طبيبان طالبان قبول شرط الملك اذا لم يوفقا فى شفاء ابنته، وعندما يجتمعان بالفتاة في خلوة يتضح لنا انها هى تلك الفتاة التى حملها ذلك الجنى الى القلعة وانها ما مرضت الا يأساً من الحصول على معشوقها المجهول الذى يظهر لها مبرهنا على شخصيته بخاتمها فترتمى عليه مقبلة مبتهجة.... وبعد عدة حوادث قصيرة يتفق الجميع على الهرب تحت جنح الظلام فيتم لهم هذا ولكنهم يلاقون في طريقهم أهوالا وأخطاراً جمة حتي يدركون مدينتهم. وحينما يصلونها يجدون ان الحال قد تبدل غير الحال بتولية أحد الوزراء العرش بعد ان نال الكبر من الملك منالا فيسقطه الأمير عن عرش أبيه ليتبوأه هو ... ومن ثم يتزوج بمن يحب ويهوى ... ولا ينسى أن ينعم على أستاذه بجارية أخرى .... وان يعينه وزيراً له !!

فانت من هذا ترى أن موضوع هذه الرواية سخيف .. حتى لقد وصل فى سخفه انه لم يبلغ درجة القصة العامية عند الطبق الدنيا من الحوادث والوقائع، بل هو شي «بحدوته» اختراعية لادخل للخيال المنطق فيها !

واذا كانت هذه قصة شعبية يعنى ب أحد مسارحنا الى حد اخراجها وتجميـ وايجاد مناظر لها، فا أحرانا بأن يخرج المسرح قصة «السلك والوابور» او «جحـ والأربعين حرامى»، او «حادثة الحشاشين الثلاثة» وغيرها من قصص الاطفال ونوادر السذج روايات تمثيلية تقدم للجمهور المصري ما دام العبث بالجهود الاخلاقية قد وصل الى هذا الحد.

ولنترك كل هذا لنلق نظرة على الملحن والالحان !

لحن هذه الرواية الاستاذ كامل الخلعي وكامل الخلعي هو من تعرف موسيقاً قد من كبار رجال هذ الفن فى مصر، ولكنه مع ذلك لم يكن موفقاً فى تلحين هذه الرواية وقد كان يخيل الينا ونحن جلوس نستمع الى نغمات الموسيقى ان كامل قد فقد روحه الموسيقية وتلاشت تلك المقدرة الغريـ بين طيات الأيام وفى منعطفات البؤس.

وكما كان التلحين ضعيفاً ... كانت الالحان صامتة خافتة، لا حياة فيها ولا شعور.

أما عن التمثيل فلا أجدهنا بدأ من أن أكرر ما قلته بأن الفرقة ضعيفة جداً فى أفرادها وتحتاج الى تقويتها ببعض الافراد اذ لا يكفي أن يكون عماد فرقة مسرحية ثلاثة أشخاص فقط فضلا عن عدم وجود ممثلة أولى تملأ مركزها ؟!

ولا يعنى هذا من أن اذكر اعجابي ببعض الممثلين والممثلات الذين قاموا بادوارهم غير قيام — على الرغم من سقوط القصة — كالاستاذ عبدالعزيز افندى خليل بدور «عبد الله»، ومحمد افندى يوسف بدور الأمير (ناكر) فقد كان دوره ثانويا ولكنه وفق فيه بعض الشيء. ومثل

الاستاذ صالح عبد الحي دور الأمير الشاب وفي اعتقادي ان صالح لا يزال ناشئاً ينقصه التدريب والتعليم . وقامت الآنسة بثينه بدور « بديعة الجمال » !

اخبار المسارح

سفر فرقة الريحاني

تغادر فرقة الاستاذ نجيب افندى الريحانى القطر المصرى الى فلسطين وسوريا وبعض الأقطار الشرقية الشقيقة للقيام فيها برحلة تمثيلية يوم ٢٢ ابريل الحالي بعد انتهاء موسم الفرقة التمثيلي

وقد سافر فى الأسبوع الماضى مدير ادارة الفرقة محمد افندى ناجى صبيح الى بيروت لعمل التمهيدات اللازمة لرحلة الفرقة كما سبق لنا ذكره

بعثة تمثيلية حكومية

علمنا أن وزارة المعارف لم تقرر فى ميزانيتها لهذا العام درج المبلغ الذى كان مخصصاً لاعانة الفرق التمثيلية ، وكل ما فعلته أنها وافقت على ارسال طالبين الى أوربا للتخصص في فن التمثيل على نفقة الحكومة

ولسنا ندرى كيف تعني الحكومة بالتمثيل وتترك رجاله فى حاجة الى المساعدة بعد ان اجتازت فرقهم كثيراً من العقبات المالية فى هذا العام .

وبهذه المناسبة نذكر أن الاستاذ يوسف وهبى مدير مسرح رمسيس كان قد صرح لأحد الزملاء قبل سفر فرقته الى سوريا قائلا بأن فرقته لن تبدأ عملها فى الموسم المقبل مالم تقرر الحكومة المصرية تشجيعها « مالياً » !

صالة ماري منصور

اتفقت السيدة ماري منصور مع أصحاب كازينو الفانتازيو بالجيزة على استئجار الدور العلوى من الكازينو لجعله صالة للغناء والرقص فى فصل الصيف المقبل

فرقة فاطمه رشدى ببغداد

حمل الينا البريد من العراق في الأسبوع الماضى رسالة خاصة من أحد أفراد فرقة فاطمه رشدي وفيها بحدثنا عن مبلغ نجاح الفرقة وتوفيقها فى اخراج بعض الروايات الشرقية كشهوزاد والسلطان عبد الحميد وغيرها من الروايات التى أقبل على مشاهدتها الشعب العراقى بشغف ولذة ، وقد ذكر مراسلنا أن الفرقة تستعد لاخراج رواية (العشرة الطيبة) كما بدأت تستعد لاخراج رواية مصرع كليوباترا وغادة الكاميليا والفاجعة وغيرها

ومن أدل الظواهر على تقدير الشعب العراقى لهذه الفرقة الناهضة أن جلالة الملك فيصل دعا الفرقة لاقامة حفلتين في القصر الملكى دعي اليها جميع الوزراء وبعض الشعراء والنواب وغيرهم من كبار موظفي الحكومة العراقية وأفراد الجالية المصرية

ولا تزال الفرقة تجد من التشجيع والتقدير الشيء الكثير

فى صالة سعاد محاسن

انضم الى صالة سعاد محاسن فى الاسبوع الماضى المطربتان الشقيقتان نينا وماري وبدأتا في القاء منلوجاتهما الانتقادية الفكهة التى يقابلها الجمهور بارتياح

وانضم كذلك الى الصالة المونولوجيست الناشىء متولى افندى راضي ، وهو شاب له مستقبل زاهر في فنه لما فطر عليه من خفة الروح والنشاط

فرقة فاطمه سرى

تحاول السيدة فاطمه سرى المطربة المعروفة الاتفاق مع أصحاب كازينو الفانتازيو بالجيزة على استئجار الدور الأرضى واصلاحه وانشاء فرقة تمثيلية باسمها لاخراج نوع الأوبريت الغنائى فى مدة فصل الصيف ولا تزال المفاوضات جارية بين الطرفين

فى معهد الموسيقى الشرقى

أتيح لنا فى مساء الأحد الماضى أن نشاهد حفلة فنية رائعة أحياها المعهد فى داره الفخمة ، وكانت هذه الحفلة فريدة في نوعها حيث عزفت فيها قطع موسيقية شرقية وضعها موسيقيون أوربيون مثل سان سانس ورمسكى كورساكوف . وقد شاهدنا فى الحفلة كثيراً من مشاهير العازفين بقيادة الاستاذ كانتونى

وقد بلغت المقطوعات الشرقية غاية الروعة والاعجاب وصورت لنا الشرق الجميل فى أبهى مظاهره كما غنت الآنسة امبريان بعض الالحان العذبة ونخص من بينها لحن النيل الذى أعجبنا به اعجابا شديداً . فنتمنى لهذا المعهد اطراد التقدم والنجاح

رواية زينب

أخرج فلم رمسيس أمس (الأربعاء) روايته السينمائية الأولى (زينب) التى اشترك فى تمثيلها بعض أفراد فرقة رمسيس وقامت بالدور المهم فيها السيدة بهيجه هانم حافظ .

ويذكر القراء ان هذه الرواية ظلت أكثر من عامين بين عرض وطي وأخذ ورد حتى اذن مؤذن الحياة لها بالظهور على اللوحة الفضية أخيراً .

ولم يتمكن زميلي محرر القسم السينمائى من مشاهدتها بعد للكتابة عنها فى هذا العدد

ابو المعالي

في بلاد الحبشـــة

موت الامبراطورة زاوديتو ـ تنصيب الملك تفرى نجاشيا ـ لماذا طلقت الامبراطورة من زوجها ـ كيف ولى تفرى الملك ـ الخلاف بين الرؤوس

نعي الامبراطورة زاوديتو

فى الرابع من شهر ابريل الحالي نعت الانباء البرقية الامبراطورة زاوديتو امبراطورة الحبشة وتضمنت هذه البرقيات اشارات يستدل منها على أن موت الامبراطورة لم يكن طبيعيا . وأنه أحدث شيئا من الاضطراب فى البلاط الملكي وداخلية البلاد

فورد فى تلغراف من النجاشي تفرى ماكونين الى غبطة الانبا يؤنس بطريرك الاقباط الارثوذكس : «حمداً لله فان الصعوبات التي مرت بالبلاد قد انتهت بسلام ببركة صلواتكم»

وجاء فى تلغراف خاص الى «الاهرام» من مكاتبها فى اديس ابابا : «... والسكينة التامة تسود جميع البلاد غير أنه من المحتمل ان يسبب موت الامبراطورة بعض القلاقل، لأنها كانت تعيش فى عزلة . والرأس تفرى يتولى السلطة بعد ان تعين نجاشيا في سنة ١٩٢٨ ونقل مركز اقامته من اديس ابابا الى جبى التي تحولت الى موقع حربي رئيسي»

وتلقى بطريرك الاقباط تلغرافا من وزير خارجية الحبشة أبلغه فيه أن صاحب الجلالة تفري ماكونين نودي به امبراطورا

وأذاعت شركة الاكستنج تلغرافا من اديس ابابا جاء فيه ان الملك تفرى استولى على قصر الامبراطورة بجنوده

الثورة فى الحبشة

وجاء من اديس ابابا الى شركة روتر أن الامبراطورة كانت منحرفة الصحة فاصابتها صدمة شديدة كانت وخيمة العاقبة عليها بورود نبأ مصرع الرأس «كوكسا أولى» زوجها السابق فى معركة دارت بين جنوده الثائرين والجنود الامبراطوريين الذين كان يقودهم الرأس تفرى للنجاشي ووكيل المملكة . وقد دارت هذه المعركة فى زبيت وانكسر الثائرون تماما فان الرأس «كوكسا أولى» تظاهر بعرض خضوعه وهو يقصد مفاجأته بالهجوم بعشرة آلاف رجل مسلحين بمدفعين وعشرة مدافع سريعة الطلقات ، ولكن وزير خارجية النجاشي تفرى وقائد الجيش الامبراطوري المؤلف من عشرين ألف مقاتل ومعهم خمسة وثلاثون مدفعاً سريع الطلقات تمكن بدهائه من تجنب حركة الالتفاف وكر على العصاة ومزق شملهم بعدما حملهم خسارة فادحة ويقال أن خسارة القوات الامبراطورية يسيرة

ونشرت جريدة «الجورنال ديتاليا» مقالة لمناسبة وفاة الامبراطورة قالت فيها أن هناك كفاحا ونزاعا بين أصحاب التقليد القديمة الذين يمثلهم «الرأس أولى» وأصحاب الافكار الحديثة وفي مقدمتهم الرأس تفرى . والحالة في الحبشة غامضة والمنافسات الأوربية فيها شديدة . بدليل عمل الطيارات الاجنبية فى تأييد احد الفريقين المتنازعين

ونحن نكتب هذه السطور ولم تنجل الحالة وتعرف الحقيقة . وقد تظل أياما قبل أن نقف على شيء يحسن الوقوف عنده لصعوبة المواصلات وتضارب أهواء المراسلين وميل الحبشان الى كتم أمورهم

ولم ينس المتتبعون اخبار الحبشة خبر موت النجاشي منليك . فقد قضى الناس سنوات وهم يسمعون يوماً أنه مات ويوما أنه حي يرزق !

أضف الى ذلك تعقد الحالة السياسية فى البلاد واختلاف نزعات القابضين على زمام الامور فيها . ولذلك رأينا ان نبسط فى هذه المجلة خلاصة تاريخ الحبشة الحديث تعريفا للقراء بعلاقة الامبراطورة زاوديتو بالامبراطور تفرى . وكيف ارتقى كل منهما العرش

النجاشي تيودورس — يبدأ تاريخ الحبشة الحديث سنة ١٨٥٠ ففى هذه السنة كان الاهالى منشقين على أنفسهم منقسمين فئات . فنهض كاسا محافظ احدى مدن امحرا وقاتل الرأس على حاكم المملكة وظفر به واستولى على قاعدة ملكه ثم طفق يحارب هذا وذاك من حكام الولايات والمقاطعات حتى بسط ملكه على الحبشة كلها في سنة ١٨٥٢ . ثم غزا مملكتي الغرة وشوا ونودي به امبراطوراً أو نجاشيا («ملك الملوك») للحبشة فى ١٢ فبراير سنة ١٨٥٥ باسم «النجاشي تيودورس»

وناهضه قنصل الانكليز فى الحبشة واشتد الخلف بينهما فارسل الانكليز جيشا كبيراً تغلب على تيودورس فاطلق النار على نفسه ومات قتيلا فى ١٣ ابريل سنة ١٨٦٨ .

النجاشي يوحنا كاسا — وكان كاسا حاكم اقليم «التغرة» قد عاون الانكليز على محاربة تيودورس . فلما تم لهم النصر

دوا الكاسا سبيل الحكم على البلاد
ارب خصومه من حكام المقاطعات
تصر عليهم وتوج نجاشيا باسم ، يوحنا
كاسا ، وشهرت الحكومة المصرية الحرب
لى الحبشة . ولكن النجاشى كاسا انتصر
لى المصريين وكسرهم . وجرت بينه وبين
هدى السودان موقعة على الحدود . وبينما
كان النجاشى يحتفل بدفن جماعة من جنوده
قض عليه أحد اعدائه وقتله يوم ٩ ابريل
سنة ١٨٨٩

النجاشى منليك — وانتهز منليك حاكم
قاطعة شوا فرصة موت يوحنا كاسا
واضطراب الخواطر وتنازع الحكام ،
أعلن نفسه نجاشيا للحبشة

وكان أهم عمل قام به النجاشى منليك
محاربته الطليان عندما هاجموا بلاده فانتصر
عليهم وصد جموعهم وعقد معهم محالفة
وتشالي الشهيرة (فى سنة ١٨٨٩)

وأصيب منليك بالفالج فقاومه سنوات
ثم عاوده سنة ١٩٠٩ ويقول بعضهم انه
قضى عليه فى هذه السنة فكتم الاحباش
خبر موته

ومهما يكن من أمر هذه الرواية فقد
أذيع بيان رسمي فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٠٩
جاء فيه :

« رأى جلالة الامبراطور منليك دفعاً
لما عساه أن يقع من الخصام والنزاع ، في
مسألة من يخلفه على عرش المملكة ، أن
يقرر نهائياً انتخاب حفيده الأمير ياسو
ويبايعه الملك بنفسه ، بما لجلالته من السلطة
المطلقة ، أمام رؤوس المملكة جميعهم
معترفا بانه خليفته الوحيد الشرعى ، ولا
شريك لجلالته فى مملكته سواه . وقد عين
الرأس تسما وصياً على الامير الصغير الى
أن يبلغ سن الرشد »

اللادج ياسو — والأمير ياسو
أو اللادج ياسو (الصبى يسوع) هو ابن
الرأس ميخائيل حاكم مقاطعة والو من

زوجته الأميرة سوارجيا ابنة الامبراطور
منليك .

وكان عمر ياسو لما أعلن جده مبايعته
١٢ سنة

واعلنت وفاة منليك (رسمياً) فى سنة
١٩١٣ وقد بلغ الأمير ياسو حينذاك
السادسة عشرة . فقامت بمهام المملكة
الامبراطورة طاطيو (أرملة النجاشى
منليك ، والرأس تسما

وولى الرأس ميخائيل (والد ياسو)
الحكم على مدينة اديس ابابا (عاصمة
الحبشة)

ثم اعتزلت الامبراطورة طاطيو
الحكم مرغمة .

وتوفى الرأس تسما ، فالقيت مقاليد
الملك الى الراس ميخائيل فأتى مع ابنه ياسو
أعمالا لم ترض الرؤوس والزعماء فعزلوا
ياسوا وحرمه مطران الأقباط فى سبتمبر
سنة ١٩١٦

وجهز الراس ميخائيل جيشاً للأخذ
بالثأر ، فكسره الأحباش وأسروه ، وبقى
ياسو هائماً على وجهه ، متنقلا من مقاطعة
الى أخرى حتى قبض عليه فى سنة ١٩٢١

الامبراطورة وزوجها — وبعد ان
خلع الأحباش النجاشى ياسوا أعلنوا تولية
الأميرة زاوديتو امبراطورة على الحبشة ،
واحتفلوا بتتويجها فى كنيسة القديس جرجس
بأديس أبابا يوم ١١ فبراير سنة ١٩١٧

وفى هذه الحفلة سمي الجازماخ تفرى ولياً
لعهد الحبشة

والامبراطورة هي الابنة الثانية للنجاشى
منليك . وتزوجت الراس كوكسا الذى
كانت له اليد الطولى فى خلع الامبراطورة
طاطيو عندما أرادت اغتصاب العرش
والعمل لمنع تنفيذ وصية زوجها (النجاشى
منليك) بتولية اللدج ياسو . فحاربها
الرؤوس وفى مقدمتهم الراس كوكسا
وأرغموها على التنازل عن العرش . فكافأ
الأحباش الراس كوكسا بتعيينه حاكما لأقليم
الجرة . وأقام مع زوجته زاوديتو فى
تلك المقاطعة

ثم انقلب الأحباش على اللدج ياسو
وشرعوا فى محاربته . فلم ينضم اليهم الراس
كوكسا . بل وقف على الحياد

فلما تم لهم النصر على ياسو وأسروه
هو وأبوه الراس ميخائيل نادوا بزاوديتو
امبراطورة على الحبشة وأرسلوا اليها رسلا
يطلبون حضورها الى أديس أبابا لاعتلاء
كرسى الامبراطورية فاشترط زوجها لاجابة
طلبهم أن يرسلوا اليه اللدج ياسو ليكون
فى رعايته ، فأجابوا طلبه

وسمح الراس كوكسا لزوجته بمغادرة
التجرة بعد ان طلقها لأنها فضلت العرش
عليه . وبقيت امبراطورة للحبشة ١٣ سنة

الامبراطور تفرى — والامبراطور
تفري هو ابن الرأس ماكونين القائد الحبشى
الشهير الذى انتصر على الطليان ودحرهم

فى موقعة عدوة . فكافأه الامبراطور منليك بتعيينه حاكما لأقليم هرر

وحدث بعد ذلك أن منليك قبض على الرأس منغاشيا ابن النجاشى حناكاسا وسجنه فى أديس أبابا

وكان منغاشيا صديقاً وحليفاً للرأس ماكونين . فلما قبض منليك على منغاشيا عز الأمر على ماكونين فألف جيشاً عظيما وسار به الى أديس أبابا لمحاربة منليك وانقاذ صديقه منغاشيا

وفى أثناء سيره بين هرر وأديس أبابا توفى ، فأشاع منليك وأنصاره أن وفاته كانت نتيجة لاصابته بضربة شمس . ولكن الواقفين على أسرار التاريخ يقولون أنه توفى مسموماً . وأن منليك هو الذى أمر بدس له السم فى اللبن

وبالنظر الى حب الأحباش للرأس ماكونين خشى منليك شرهم وانتقاضهم عليه فأعلن حزنه الشديد على ماكونين وجلس على الأرض وأخذ يحثو التراب على رأسه

ولما انقضت أيام الحداد أصدر النجاشى منليك أمره بتعيين يشوع الابن الأكبر لماكونين حاكما لهرر . وبعد سنتين توفى يشوع فأحل منليك محله الابن الثانى لماكونين وهو الأمير تفرى وزوجه من الأميرة وزير ومغني حفيدته (بنت ابنته) وكريمة الجازماخ اصفوا ابن الملك ميخائيل

ولما خلع اللدج ياسو عين الأمير تفرى حاكم هرر مستشاراً للامبراطورة زاوديتو ووليا للعهد بصفته أقرب الأمراء للبيت المالك بحكم زواجه لحفيدة الامبراطور منليك

كيف ولى تفرى الملك وقضى الرأس

تفرى اثنى عشر سنة ولياً للعهد طامحاً الى اعتلاء العرش ، فلم ين لحظة عن زيادة عدد الحرس واستمالة الزعماء وحكام المقاطعات وكل ذى شأن خطير في المملكة

وفى أواخر شهر سبتمبر سنة ١٩٢٨ أوعز الى بعض كبار حاشية الامناء ان يبلغوا الامبراطورة زاوديتوا ان الرأس تفرى ، يمضى على الاوراق الرسمية ويتعاقد مع الدول . ويمنح الامتيازات بدون استشارة جلالتها . وأن يقولوا لها انه اذا بقيت الحال على هذا المنوال لم يبق لجلالتها شىء من السلطة او نفوذ . ولا يخلصها من هذا الموقف المريب الا مقاومة الرأس تفرى ومنعه بالقوة من اتمام مقاصده

فأصغت الامبراطورة الى أقوالهم وعملت بنصحيتهم وعقدت مجلس شورى الدولة تحت رياستها وحضره الرأس تفرى وأخذ يتحدى الامبراطورة ويعلن مخالفته لكل ما تبديه من الآراء بعبارات جافة . فخرجت من الجلسة حانقة . وأصدرت أمرها الى رئيس الحرس بأن يمنع الرأس تفرى ورجاله من مبارحة القصر

ووصل الخبر الى الاميرة منن (ولا يبعد انها كانت عارفة كل مادبره زوجها) فأمرت حرسه الخاص ان يحاصر قصر الامبراطورة ويخرج الرأس ورجاله

فسار رئيس هذا الحرس وطلب من الامبراطورة فتح ابواب القصر ، وهددوها بهدم اركانه فى نصف ساعة

وتقدم رئيس حرس القصر الى الامبراطوره (وكان على اتفاق مع الرأس تفرى) وقال لها انه لم يكن يدرك ما لدى ولى العهد من قوة ورجال ، ونصح لها بالتسليم وذلك أولى من تدمير القصر فعملت بالنصيحة ، وكان أنصار تفرى قد تجمعوا حول القصر وطفقوا ينادون ليحي النجاشى تفرى ليحي الملك تفرى

ثم أقيمت حفلة التتويج الرسمية وحضرتها الامبراطورة زاوديتو وكبار الرؤوس والاعيان وسفراء الدول

ولما كان كرسى المطرانية شاغراً (بالنظر لموت المطران القبطي) لم يمسح الملك تفرى المسحة الدينية

التطلع الى الامبراطورية

— وبقى الملك تفري يعمل سرا وجهرة للقبض على دفة الامور فى المملكة ، والتخلص من الامبراطورة ، ودعا بطريرك الاقباط فى شهر يناير الماضى لمسحه . ولكن البطريرك رأى الظروف غير مناسبة ، فلم يطل اقامته في الحبشة . ولم يمسح الملك خوفا من اعدائه

وعلى الأثر زادت المشاكل بين الرؤوس والولاة . وكان النتيجة موت الامبراطورة واعلان الملك تفري امبراطوراً



الجعة «البيرة» فى العصر الاول الهجرى
ومقام «الطرب» عند «العرب»

الآن وقد ابتسم ثغر الربيع، وتسربلت الارض حلة عسجدية وشتها يد الطبيعة بطرائف الزهور ولطائف الورود، وتلاعب النسيم خلال حدائق وارفة الظلال يمتزج فيها حفيف الاوراق وتغاريد العندليب!

الآن وقد طاب الجلوس فى روضة خضراء حول منصة بيضاء عليها كؤوس «البيرة» الصفراء تطفىء اوام الظمآن، وتلهب فؤاد الولهان، وتعود بنا الى ذكريات طوتها الحدثان، وخبأتها يد الزمان من أيام رمسيس وعهد عدنان، ولو دعيت لسمعتها تتلو من عذب السمر مايذهب بالضجر، وهاهي الآن تقص علينا قصة مفيدة جمعت بين غرائب التاريخ وفكاهة التسلية:

ooo

«قال معبد: بعث الي بعض امراء الحجاز ان أشخص الى مكة، فشخصت

قال: فتقدمت غلامى فى بعض تلك الايام واشتد على الحر والعطش فانتهيت الى خباء فيه اسود، واذا حباب —جرة— ماء قد بردت فلت اليه، فقلت ياهذا اسقنى من هذا الماء، فقال: لا، فقلت: فأذن لي في الكن —أي التوق —من الحر ساعة. قال: لا. فأنخت ناقتى ولجأت الى ظلها فاستترت به وقلت: لو أحدثت لهذا الامير شيئا من الغناء اقدم به عليه، ولعلى ان حركت لسانى ان يبل حلقي ريق فيخفف عنى بعض ما أجده من العطش فترنمت بصوتي:

«القصر فالنخل فالجماء بينهما»

فلما سمعنى الاسود ماشعرت به الا وقد احتملنى حتى ادخلنى خبائه ثم قال:

— اى. بأبي أنت وامى: هل لك في «سويق السلت» بهذا الماء البارد؟ فقلت قد منعتنى أقل من ذلك. قال: فسقاني حتى رويت. وجاء الغلام فأقمت عنده الى وقت الرواح. فلما أردت الرحلة قال: اى. بأبى أنت وأمى! الحر شديد ولا آمن عليك مثل الذى أصابك فأذن لى فى أن أحمل معك قربة من ماء على عنق وأسعى بها معك فكلما عطشت سقيتك جرعة، وغنيتنى صوتا. قال: فقلت ذاك لك. فوالله مافارقنى يسقينى واغنيه حتي بلغت المنزل»

***

من هو معبد؟... وهل بلغ الطرب بالرجل أن يقطع الفيافي والقفار، تلفحه الشمس وبمدبه الشبار، بين قر الليل وحر النهار. هل كان معبد ذلك (المعبد) الذى يضم بين حناياه روعة الفن وعظمة النبوغ وجمال التركيب وحسن الهندام؟. أم كل ما جاد عليه الوهاب تموجات صوتية ليس بينها وبين المسامع حجاب!...

نعم!... ولا!...

حدثنا أبو الفرج الأصفهاني (صاحب كتاب الأغاني وان شئت فقل علي بن الحسن حفيد مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية بالشام) أن معبد بن وهب وقيل بن قطنى مولى عبد الرحمن بن قطر وقيل أيضاً مولى معاوية بن أبي سفيان. كان خلاسى اللون تسلسل من أب أسود وأم بيضاء، وكان مديد القامة، أحول الطرف.

إذن... ما الذى دعى بالخليفة الوليد ابن يزيد أن يتجرد فى قميص ورداء ويمشى وراء نعشه حتى مرقده الأخير؟.. وما الذى حدا (بسلامة) جارية اليزيد بن عبد الملك أن تأخذ بعمود سريره وترثيه باكية قائلة:

قد لعمرى بات ليلى
كأخي الداء الوجيع
ونجي الهم مني
بات أدنى في ضجيعي
كلما أبصرت ربعاً
خالياً فاضت دموعي
قد خلا من سيد كا
ن لنا غير مضيع
لا تلمنا أن خشعنا
أو همم‍نا بخشوع

أهو تأساء لابنه كردم فى بلواه؟.. أم عزاء لمعبد في مثواه؟...

لا.. والف لا.. هو النبوغ، هى العبقرية، هى فضيلة التقدير.. وكان هذا لمعبد حقاً.. فقد جعل الغناء صناعة، لم يسبقه اليها من تقدم، ولازاد فيها من تأخر، فقد اشتهر بالحزن وحسن الغناء، وطيب الصوت ووضع الألحان، فأجاد، واعترف له بالتقدم على أهل عصره،

وقد روى الجحي عنه أبه قال:

والله لقد صنعت ألحاناً لايقدر شبعان ممتلىء، ولا سقاء يحمل قربة على الترنم بها

ولقد صنعت ألحاناً لايقدر المتكىء أن يترنم بها حتى يقعد مستوفزاً - أى بقعدة الجالس على هيئة - كأنه يريد القيام - ولا القاعد حتى يقوم »

فان سئلت ، كيف تصنع اذا أردت أن تصوغ الغناء ، لقلت:

« أرتحل قعودى ، وأوقع بالقضيب على رحالى ، وأترنم عليه بالشعر ، حتى يستوى لى الصوت »

اما وقد صرع سيف اليقين الشك ، وحلت الحقيقة مكان الريبة ، فخطوة الى الوراء لنستطلع ونستقصى المعاجم واللغات حتى نعثر على معنى « سويق السلت »

١ — قال الليث — السلت شعير لا قشر له أجرد ، زاد الجوهرى كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز ، يتبردون بسويقه فى الصيف والسويق ما يتخذ من الحنطة والشعير . .

٢ — وكذلك الخمر سماها سويقاً لانسياقها فى الحلق . . . الاغانى جزء أول ، وعاب رجل السويق بحضرة أعرابى فقال لا تعبه فانه عدة المسافر . . . يسر فؤاد الحزين ويرد من نفس المحدود ومقاره يعلق البلغم ، ومليونه يصفى الدم ، وان شئت كان شرابا وان شئت كان طعاماً .

٣ — السلت فى كتب العرب ، المخصص الجزء الخامس ، ضرب من الشعير يتجرد من قشره ... ويعمل من حبوبه (بيرا) وعرق

٤ — الجعة : هى نبيذ الشعير

٥ — البيرة : شراب كحولى يحضر من الشعير وحشيشة الدينار وتستخرج من تخمر منقوع الشعير المجصص أو المطبوخ منه المعطر بحشيشة الدينار والمادة الأصلية المستعملة هى الشعير » دائرة المعارف ، للبستانى

٦ — البيرا نبيذ الشعير وهو مشروب مبرد ومقو . والجعة هى نبيذ الشعير « محيط المحيط » .

٧ — السلت : الشعير أو حزب منه (ليس له قشر كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز) أو الحامض منه » محيط المحيط لبطرس البستانى »

٨ — السلت : بالضم الشعير وقيل حزب منه ليس قشر كأنه الحنطة وفى الشرع الاسلامى :

« صدقة الفطر صاع من شعير أو سلت أو تمر »

ooo

خرجنا من ذلك بنتيجة واحدة بمعناها ومبناها وهى أن (السلت أو الجعة أو نبي الشعير) هى ما يدعونه الناس (بالبيرة اليوم أو ما يماثلها . وبهذا يتأيد قول ، جديد تحت الشمس ، وبأيضاح قو بطرس البستانى :

ان ذاك القديم كان حديثا
وسيبقى هذا الحديث قد

صبرى فريد اليديرى

حول خلف المسيو كليمانصو

فى الاكاديمية الفرنسوية

يؤكد العارفون ان المقعد الذى كان يشغله المسيو كليمنصو فى الاكاديمية الفرنسوية من دون ان يكلف نفسه عناء الجلوس عليه مرة واحدة فى حياته الطويلة سيناله من بعده رجل عظيم ! على اهون سبيل . وقد ذكروا غير مرة اسم الرجل الذى يطمع الآن بكرسى المسيو كليمنصو فى الاكاديمية ، ولكن هذا الاسم لم يعلق بالذاكرة لانه اسم مجهول يريد ان يكون شهيراً . ولذلك لا نرى فائدة من البحث عنه لان القارىء لايعرف عنه شيئا

والظاهر ان من تقاليد الاكاديمية الفرنسوية إجلاس المجهولين على كراسى مفاخر البلاد وبالعكس . ففلان هذا سيحل محل المسيو كليمنصو كما حل فكتور هوغو محل ترمبيون ، تبعاً لنظام الصعود والنزول الذى ينتهى فى اكثر الاحايين بحالة استقرار فى مهواة هى دون مبدأ الصعود .

قد نجد عذراً للاكاديمية فى كثرة الذين يرشحون انفسهم لها عند خلو كرسى من كراسيها فمعظمهم ليس لهم مايؤهلهم للخلود غير المزايا التى يدعونها لأنفسهم ، فمثلها فى ذلك مثل الذى سئل لماذا احرز فلان وساماً ؟ فاجاب : لانه لم يكن لد وسام !

ومثل هذا يمكن ان يقال عن كثير من رجال الاكاديمية الذين لو سئل أحد ما أعجب ما رأيت فى الاكاديمية ؟ لأجاب وجودى فيها !

وقد يلتمس بعض الناس عذراً آخ للاكاديمية بقولهم ان الانتخاب يجب ا يكون من طبقات معينة من الادباء ورجا الجيش والخطباء والعلماء فيحشر فى زمرته أناس لم يكتبوا شيئا ولم يحرزوا نصراً و يخطبوا مرة ولم يخترعوا جديداً . ولك فى عصرنا هذا اتسعت دائرة الاشخاص البارزين ولما كانت الاكاديمية خلاص هؤلاء الاشخاص فلا ندرى لماذا تقفل أبوابها فى وجوه أصحاب الاعمال الكبير خصوصاً ان الاكاديمية فى المعجم الذ تضعه تحتاج الى آراء أرباب الصناع والتجارة والمال وغيرهم

فهل نرى سيتروين وبورنيوس وميشلا بين الخالدين الاربعين ؟ ولم لا ، مادام الاكاديمية سائرة فى طريق الهبوط . .

(ملخصة عن كلبان فوتيل)

مشاكل الزواج في مصر

غرور الفتاة — تبذير الشاب — الاحوال الاقتصادية — حقائق يجب ان يعرفها الجميع

ـأحاول أن اكون فى كلمتي صريحاً لا أكتم شيئاً مما أريد الافضاء به، فالموضوع أخطر من أن تملأه التوريات والالغاز وتحف به جيوش من المبهمات والمعميات التى يتذرع بها عادة بعض كتابنا فى ابحاثهم الاجتماعية الدقيقة . .

الزواج ، هو في عرف الجميع ، اتفاق قلبين على قضاء الحياة بسرائها وضرائها جنباً الي جنب ، ومن الأمور البديهية . ان هذا الاتفاق يجب أن يجرى طبيعياً في مجراه ، حراً فى مبدئه ، حفظاً لبقاءه ، قوياً فى المستقبل دون أن تؤثر عليه نظريات المتطفلين من الناس . . أو بالتالى تداخل الأقارب . . فتحرفه عن مجراه ، وتذهب به شططا !

من طبيعة فتاتنا الغرور ، ومن غرورها اعتدادها بمالها أو بجمالها . ومن طبيعة فتانا التدله ، ومن تدلهه استجدائه عطف الفتاة ، وسجوده أمامها ذليلا صاغراً . . بينا تزداد هي تعالياً . ويزداد غرورها أنفة وصلفا ! ، ومن فطرة المرأة ، انها تتبعك إذا أهملتها أو على الأقل . اذا أنت لم تحرق نفسك بخوراً تحت أقدامها ! . .

. . ينهض الشاب ، وقد نفض يده من تراب المذلة . ومن احترام المرأة ! وتبدد كل ما كان يشع فى آماله من فكرة الزواج ، بل تتلاشى هذه الفكرة في رأسه حتى تصبح عدما ، أو قصة سخيفة ، يردها الى فكه سريعاً ، اذا ما ذكرته بها ، أو ذكرتها أمامه ، بابتسامة ساخرة ، تنطوي في الحقيقة ، على ألم عميق ، من ذكريات ماضية . . وآمال مائتة لماذا يدخر الشاب ولماذا يقتصد إذن؟ يقول أن الشباب على حقوقا . . . فيسرف ويبذر ماله ، يميناً وشمالا ، دون أى تفكير

انه يجد فى ظرف الفرنسية ، وفى ابتسامة الروسية ، وفى دعة الهنغارية ، ما يغنيه عن تلك التى تعالت عليه ، وهزأت من حبه ، وحطمت صروح آماله ، بغرورها الأحمق ، فيتزوج من إحداهن ، أو يعاشر . . وكلى الامرين شر من بعضهما . . .

ولو درت تلك المغرورة الحمقاء ، انها اساءت الى نفسها ، أكثر مما أساءت اليه . . لتبت حكمة التعقل ، وأصغت . . . لأنه يريدها شريكة لحياته !

ooo

وان للاحوال الاقتصادية ، تأثيراً فعالا ، من ضمن المؤثرات التى تدعو الى الاحجام عن الزواج ، لما للزواج عندنا من نفقات باهظة ، وتكاليف شتى ، ينوء بها شاب ، غلط ، وكان فقيراً . . بل ان كثيراً من الموسرين أخذو في الآونة الأخيرة يتذمرون ويضجون من نفقات الزواج الكمالية التى لا ترمز إلا الي حب الظهور . . وحب الظهور دا ، متفش بيننا . يجب أن نستأصل شأفته ، فهي ، سبيلا من سبل الزواج .

ولننتقل الآن الى ناحية خطيرة من الموضوع ، ولأنها من باب الصراحة المطلقة ليعلمها الجميع ، فيبدون ما يرتأون من الآراء الصريحة ، وكل رأى ، من الآراء محترم

يقضى شبابنا معظم أوقات فراغهم ، فى المراقص والبارات ، حيث يلهون ويطربون . ولا يخفى ماهو تأثير هذه الحالات فى الشاب ، عدا الوجهة الاخلاقية ، فانها قبل كل شيء ، تبغض اليه حياة المنزل ، وتصوره له كربها مظلماً . . حتى ليتمنى لو كان في مقدوره ألا يدخله . . أو أن يعيش بعيداً عنه . . .

هذا أول ما يتبادر الى الذهن ، من نتيجة انصراف شبيبتنا عن الحياة العائلية ، الى الحياة الخارجية . . فهل هم ملومون ؟

ان كراهيتهم لحياة المنزل ، تحدو بهم تدريجا الى النفور من فكرة الزواج ، حتي تغدو عندهم عقيدة راسخة ، من الصعب تغييرها فيما بعد . .

لم لا يكون ، الاختلاط العائلي ، اذن ؟ اننا نأمن به عثار الشاب . . ونضمن مستقبل الفتاة ، بل انه خير وسيلة للتثقيف والتربية والأدب لكلى الجنسين وخصوصاً المرأة .

فلم لا نعمل على تحقيقه وتعميمه ! ؟ . .

يخطئ من يقول ، ان الشاب قد انصرف كل الانصراف عن فكرة الزواج اذ كيف نريده محبذاً لهذه الفكرة . أو من طلابها ، ودونه ودونها أبواب من حديد ، واستار من عادات ؟ لم لا نسهل له السبيل ؟ ولم نجتهد فى ابعاده عن الفتاة الى هذا الحد ! ؟

انه اعطانا أمثولة نتلمسها اليوم فى رغبته عن الزواج ، وهو دائماً يقول : ما دمت أنا الذى أريد الزواج ، فمن حقي ، ومن حقي وحدي ، ان اختار شريكة حياتي . لا أحد سواى . . .

هذه حقائق راهنة ، يشكو منها الشاب والفتاة معا . . فهل نعمل على تلافيها فتروج سوق الزواج بعد كسادها ؟ ! . .

عبد السلام النابلسى
ممثل سينمائى

نظرة عامة في السينما المصرية

لماذا لا يكون فى مصر شركة سينمائية وطنية كبرى؟

خذوا اعمال الرجال من النساء!

لكل مشروع جديد فى بادىء أمره، اضطراب وتشويش، يعقبهما انقلاب فاستقرار، بوجهانه الى منحى سام وغاية نبيلة، حتى يصل به الى محجة الكمال المنشود..

وهذه هى اليوم حال السينما فى مصر..

قام في السنوات الأخيرة، بعض الذين آمنوا بصحة عزيمتهم، وكابروا حتى كبر عندهم الأمل، وذهبوا مع ريحهم كل مذهب، حتى قذف بهم الى صخور الحقيقة المرة...

قام هذا النفر القليل، بسواعده الكليلة، يريد ان يدخل الى مصر، صناعة السينماتوغراف. تلك هى غاية نبيلة، وفكرة جليلة، لو قدر لهم أن يثبتوا حتى النهاية...

***

الحقيقة المقررة التى لاينكرها احد والفضل الخالد الذى لانجحده أبدا، هو ان السيدة عزيزة أمير، أول من أنشأ السينما المصرى، وضحى من أجله بالصحة والمال! وليس من ذنب يلصق بها، وهي «المرأة» اذا أخرجت لنا من نتيجة هذه المجهودات الجبارة، والمتاعب المضنية، صوراً معكوسة، أو شخصيات مشوهة، ووضعت ذلك كله فى قالب دعته فنا. وهو من الفن معدوم. لا، ليس الذنب ذنبها. ولا يوجه اليها لوم. فهي «سيدة» وقد قامت بما عجزعنه «الرجال» وتقاعدوا دونه وهناً وضعفا!..

وهناك سيدة أخرى لاتقل اندفاعا وتضحية عن السيدة عزيزة أمير، هى السيدة آسيا بطلة «غادة الصحراء» و«المخدرات» فلها بذلت، ولا تزال تبذل من المجهود الكبير، والتضحية المجسمة، والمال الوفير، فى سبيل السينما المصرى مايجعلنا نقدرها التقدير الذي تستحقه سيدة خاطرت وبذلت من مالها الخاص، دون ان تستعين بشريك أو مساهم لشىء لم تكن تعرف عنه فى ذلك الوقت الا القليل!

ooo

هاتان السيدتان، عزيزة أمير وآسيا، قام كل منهما بنصيبه الوافر من المجهود، وقسطه الكبير من المتاعب والعمل، فهل تقدم أحد من المتمولين، وعرض من ماله لهاتين السيدتين كشريك أو مساهم، هل فكرت «شركة بنك مصر للتمثيل والسينما» في شىء من هذا؟..!

انا نسرف بالعشرات، بل بالمئات من الجنيهات في كل ليلة، على الموائد الخضراء هنا وهناك. بلا تفكير أو حساب! أفلا يجدر بنا أحيانا لصناعة السينما الوطنى الذى يمكننا معه أن نصل الى أحسن النتائج، وخير الارباح، مادية ومعنوية، لنا ولبلادنا الشرقية ولعاداتنا المشرقة، التى يجهلها الغرب كل الجهل.. ويحورها كما يصورها له الخيال.. فيظن بنا سوءا ووحشية.. أفلا يجدر بنا أن ننظر نظرة الحكيم الثاقب الفكر، الي كل هذا.. وننظر من ناحية أخرى، الى هذا المشروع الجليل ونعيره من اهتمامنا ما يدب فيه الحياة.. نتساءل جميعاً. لماذا لا يكون فى مصر شركة سينمائية وطنية كبرى؟ أهو المال؟ وعندنا من الوطنيين ما يضاف الى ا[illegible] مليونير؟ أهو ضعف الثقة.. و[illegible] العزيمة؟!..!

قيل عنا اننا لا نحب المغامرات الاقتصادية.. ونبتعد جهدنا عنها، ولا نرغب في التسابق مع غيرنا فى سبل الحياة وشؤونها المشعبة.. فهل هذا صحيح؟! ا[illegible] مالنا نظر بعينين لا نبصر فيهما.. ونحرك سواعد خائرة.. لا قوة فيها، ونستبدل بالعمل لساناً لولبياً ثرثاراً.. همه أن يتكلم ويتكلم ليل نهار.. كببغاء محمومة؟!...

من الميزات التى يمتاز بها الغربى عنا، هى انه اذا قال قولا فى المساء، تفذ فى الصباح ماقال، واما عندنا.. فكلام الليل يمحوه النهار.. وها نحن.. وهاهم.. و[illegible] كان هذا مما يروقنا.. فلنبق كما نحن!..

ooo

اما صحافتنا فيقع على عاتقها القسط الأوفر من التبعة فى عدم تقدم الفلم المصرى لأنها لا تعنى بأمر الفنون، هذا الأمر التافه، وخصوصاً السينما الذى لايجد له مجالا حتى لسطر واحد فى صفحاتها المتسعة، طوال الاشهر بل الأعوام!..

ولا ندرى ما يأتي به الغد من التطور فى جو السينما المصرى غير اننا على ثقة تامة انه ستحدث أشياء هامة يشرق بعدها المستقبل السينمائى فى جو مصر...

عبد السلام النابلسى
ممثل سينمائى

شركة نور مصر

يصل في هذين اليومين بعض أفراد من شركة « فوكس فيلم » الى مصر ليأخذوا منظر النيل والاهرامات ويقوموا بتمثيل بعض مواقف من حوادث فلم جديد ابتدأوا به في أميركا وسينهونه في مصر حسب « السيناريو » المقرر.

في الجو السينمائي

شركة كوندور فلم

ابتدأت شركة كوندورفلم في الأسبوع الماضي بأخذ مناظر فلم جديد يقال أن بعض أقسامه ستكون « سونور »، موسيقية وقد علمنا أن بطلته هي آنسة مصرية وأما الممثلون فلا نعلم عنهم شيئاً حتى الآن.

وداد بك عرفي

واذا قال لك وداد أنه سيبدأ العمل غداً . فمعنى ذلك بعد شهر . أو على الأقل بعد أسابيع ! لأن كل يوم من أيام وداد بأسبوع .. ويؤكد لنا الآن أنه في هذه المرة قد عقد النية الصادقة . تدفعه الحمية والحماس . ويقسم أنه بعد أسبوع سيباشر أخذ المناظر لفلمه الجديد، ويؤكد تأكيداً جازماً أنه سيكون خير ما أخرج في مصر من الأفلام، وأروع ما أنتجته العبقرية الفنية !..

سوسه فلم

صاحبة هذا الفلم هي السيدة احسان صبري ، وقد ابتدأت منذ سنين ، باخراج فلم « الضحية » ولما تنتهي من اخراجه بعد

ويقول البعض أن هنالك اصلاحات فنية ، لم تتم ومن قائل أن السيدة احسان ثارت ثائرتها أخيراً وأحرقت الفلم وانتهت . كما فعلت من قبلها فاطمة رشدي في فلم « تحت سماء مصر » !..

فلم المخدرات

ما زلنا نسمع عن فلم المخدرات أنه على أهبة الانتهاء . ويعلم القراء أن هذا الفلم هو من اخراج حسن بك الحلباوي تحت اشراف حكمدار العاصمة سعادة رسل باشا ومن المظنون أنهم سينتهون من اخراجه قريباً ليعرض في جميع انحاء القطر.



الــكوميديا الاغريقيــــة

نشأت الكوميديا الأغريقية بعد المأساة بقليل .. ومع ذلك استطاعت أن تسير بجانبها ، وأن تناهضها ، وتستولى على إعجاب الجمهور . وتقديره ، فى كثير من الأحيان .

واليوم اذا عرضنا للفكاهة .. ونصيب الأغريق منها . فانهم كانوا قادرين عليها قدرتهم على الحب . ولا نغالى اذا قلنا أن أثر الكوميديا الأغريقية فى أدب الكتاب المعاصرين . كان أظهر وأبلغ من أثر المأساة كما نرى ذلك واضحاً فى أدب موليير وفولتير ..

وفى طريق الاستطراد نعرض لفكرة خاطئة تقوم فى بعض الرؤوس ! وهي أن الروايات الفكهة يغلب عليها الابتذال الذى يقتل فيها أى حقيقة يحث الانسان عنها . على أنهم أسرفوا كثيراً من ظنهم . فالجد ، والفكاهة سيلان مشروعان فى البحث عن الحقائق وتقديرها وهما يتساويان من هذه الوجهة مهما تمايزا وتباينا .

الفكاهة الساخرة هى فعول الهدم الذى يقضى على كل نظام فاسد عقيم وقريب عهدنا بالروايات الهزلية التي أثارت فرنسا وأشعلت نار الثورة فيها وأحدثت ذلك التطور العظيم فى نظم العالم وطرق بحثه وتفكيره . كما أن الجد هو سبيل البناء الصالح الذى يتوافر فيه البحث العقلى المنظم والحزم والتروى ..

فترى أنهما يتعاونان على هدم الفاسد وقيام الصالح . الذى يتوافر فيه الكمال ويكون أقرب الى المثل الأعلى ...

ارستفانيس

٤٤٩ — ٣٨٥ ق ٠ م

ظهر كثيرون غير ارستفانيس من الكتاب الذين عالجوا فن الكتابة الهزلية الكوميدي غير أن مخلفاتهم لا تسمح الآن بالتحدث عنهم وعنها .. وانما نخص هنا ارستفانيس . وهو الناهض بالكوميديا ، ورافع لوائها . وهو الذى وضع أساسها المهذب الذى نسج على منواله فى أكثر الروايات الحديثة ..

ولا نظلم موليير وفولتير ، اذا قلنا أنهما تأثرا كثيراً بفن ارستفانيس ولم يكتفيا بمجاراة الأسلوب وتدرج الحوادث فحسب بل أخذا بعض فكرته ايضاً . كما تأثر به الكاتب العظيم أناتول فرانس مما سنستعرض له فى موضعه من الكلام .

قامت الكوميديا الأغريقية فى بدء نشوئها على أساسين هما :

(١) نقد الخرافات الدينية والمعتقدات القديمة

(٢) التعرض بالهيآت الحاكمة ونقد أعمالها

وكثيراً ما كانوا ينقدون الأشخاص البارزين ويذكرونهم بأسمائهم الحقيقية مما نستدل به على قدر ما كانو يتمتعون به من الحرية الشخصية فى التعامل والتفكير . إلا أنهم تمادوا فى ذلك وأسرفوا حتى ضيق عليهم نوعاً ما فاستبدلوا الشخصيات الحقيقية بأخرى رمزية لها ونعود الآن الى ارستفانيس وروايانه ونخص بعضها بالعرض والتحليل ..

المائدة

تمتاز رواية المائدة بأحاديثها الشيقة التى جمعت بين الفكاهة والفلسفة أو الفلسفة الفكهة ! كما يقولون . وهى تشابه من وجوه كثيرة ونواحي عدة . أحاديث أناتول فرانس ، ومحاوراته الطلية بين شخصياته وحول الموائد ايضاً فى بعض الاحيان !

على أن رواية المائدة تمتاز بشيء آخر هو سوء التفاهم بين أفرادها المثير الى الاغراق في السخر والضحك . مما يتوفر جماله وإبداعه اذا اطلعت عليه مشهداً فى فى الحياة نفسها . ولا سبيل الى تلخيصه الآن في بضع كلمات قد تفسد ابداعه وتشوه من جمال تصوره ..

العواصف

أما رواية العواصف فتتبادل موضوعاً هاماً بل موضوعات عديدة جمع المؤلف بينها بمهارة تدعو الى الاعجاب والتقدير

فهى تسخر من نظم التعلم المادى أو التجارى وتعرض بنظمه وطرق بحثه . وما زال هذا الموضوع شاغلا الناحية الأولى من تفكير الفلاسفة والمربين مما يدعو الى تقدير أهميته والنظر فى علاجه

وهم يرون أن التعليم اذا أصبح وسيلة للكسب والتعيش كتبادل السلع فان هذه الغاية الوضيعة تفسد عليه جلاله وتحط من كرامته

وتوجهه وفق الاغراض المادية الى يغلب عليها النزوع الى الاثرة وإشباع الهوى .. كما تعرض لبعض نواحي الحذلقة فى الذين يدعون العلم والفلسفة ! وكان السفسطائيون فى ذلك الحين جادين في نشر فلسفتهم وتعاليمهم وكانوا يتخذون منها وسيلة لكسب المادة وجمعها . ولعل هذا

هو السبب أو بعضه فى اتجاه تفكيرهم الى غير حقيقة مستقرة

وعدى الأسراف على اسرة، فهد كيانها ودفع بها الى مخالب الفقر والعوز. ولم يجد رب الأسرة (الأب) من وسيلة للانقاذ غير إرسال ولده الى المدرسة ليجد من التعليم الفلسفى سبيلا الى الكسب وإعالة الاسرة. ولما رفض الابن ذلك اضطر أبوه الى اللحاق بالمدرسة رغم شيخوخته التى حالت دون تحقيق رغبته فلم يجد الابن حينئذ بدا من الذهاب بدل أبيه حتى اذا ما قضى حيناً فى دراسته. وعاد الى أسرته. وقف بينهم مشدوها متعجبا من طرق مخاطبتهم، وأساليب تفكيرهم. التى تخالف العقل والمنطق!! وأسرف وتمادى فى السخرية من كل ما يراه أو يستمع له حتى فرط من أبيه خطأ، فقام الابن ليعاقبه بالضرب والايلام!! فاذا اجتمع أفراد الأسرة من حوله وأنكروا عليه فعلته. راح يخاطبهم بعبارات فلسفية غامضة. وبراهين منطقية!! على أن مافعله حق وصواب وهذا نتيجة علمه وفلسفته!!..

الأبطال

وتعالج هذه الرواية موضوعا سياسيا هاما هو نقد زعيم شعبي عاصر المؤلف. وعرض فيها لعلاقة دقيقة بين الشعب وبين الذين يقومون على شؤونه وتدبير سياسته ومصالحه

فكان لها من هذه الناحية قيمة سياسية أثرت فى تطور نظام الحكم الاغريق وهى: «احتال عبد (رمز للزعيم) على خدمة شيخ سليم النية (رمز أثينا) وما زال هذا العبد بالشيخ المسكين يستغله ويستبد بمصالحه. حتى غدى الشيخ ألعوبة فى يد عبده. وقد سلبه عقله وطغى على شخصيته فلم يعد غير آلة يتخذها حجة واعتذارا لتنفيذ رغباته وأغراضه غير أن جماعة من الأبطال جاهدوا فى سبيل تخليص الشيخ من براثن العبد المفترس. وغدى الشيخ بعد زوال ذلك الكابوس حرا فى تفكيره. وتصريف شؤونه. وأقام الدليل على أنه ذو شخصية حية مستقلة

ooo

وبعد هذا التقديم الموجز لهذه النماذج من روايات ارستفانيس نشير الى ملاحظة هى أنه من العسير بعض الشىء تصوير المشاهد الفكهة فى التحدث عنها بعبارات موجزة لاتبلغ من حقيقتها كثيراً وإنما يكفى دلالة على قيمة هذه الروايات الخالدة أن عرضنا موضوعها. وأشرنا الى مايثار حوله...

«غيث»

الاعتراف ...

وجد النائب العمومي على منضدته في الصباح الرسالة التالية .

يا حضرة النائب العمومي

لي الشرف بأن أخبركم بقرب وقوع جرم هائل وأن أطلعكم على اسم المجرم في الساعة التي أكتب فيها اليكم لا يكون قد وقع الجرم ولكن لا أظن أن رسالتي تصل اليكم قبل أن يكون قد قضى الأمر :

الجرم هو جرم قتل فبعد قليل تسمعون بقتيل

كيف ؟ ولماذا . .

كيف ،هذا مالا يمكنني معرفته الآن ربما استعملت النار أو مدية أو غيرها من الآلات القتالة !

أما اسم الضحية فهو المسيو أرنست لكران الرجل المعروف في مدينتنا وقد حاز اعتبار ذويه واكرامهم ، يعيش من دخله القليل . وقد قيل لي أنه أرمل وهو ساكن في الرقم ٢٨ من شارع مونمارترو وقد عرفت أنه يدفع أجرة البيت بكل دقة وبدون أدنى تأخير . هذه تفاصيل قد لا تفيدكم يا حضرة النائب العام ولكن أرى من واجبي أن أطلعكم عليها بعد أن عرفتها .

فالمسيو أرنست لكران يكون عما قريب في عداد من طوتهم الأرض ، أما القاتل فهو أنا موقع هذه الرسالة ، اسمي جاك بوليه لي من العمر تسع وخمسون سنة ، ساكن في الرقم ١٣١ من شارع ليبيك

واليكم يا حضرة النائب العام الأسباب التي تحملني على قتل أرنست لكران بلا أقل تردد ، ولا أقول بلا وخز ضمير ، لأني لا أعرف هل ضميري يوبخني بعد القتل على أني أصرح لكم بكل صدق واخلاص أن هذه هي أول مرة في حياتي أتجرأ بها على القتل ، ولا أذكر أنني قتلت حيواناً ما ، لأن منظر الدم يروعني ولا أكتمكم أني أتألم من وجوب قتل المسيو أرنست لكران . على أنه يستحيل على التخلص من القيام بهذا الواجب فلا مندوحة لي عن قتله !

أن العاطفة التي أشعر بها نحوه ليست عاطفة بغض تماماً لأنه لا يعقل أن أكره رجلا لا يعرفني ولا يقدح بي ولا يهينني ولا يريد لي الضرر وهو لا يهمه أمري ولا يعرف عني شيئاً

ولذلك فاني لا أبغضه ولكني لا أطيق أن يبقى هذا الرجل في قيد الحياة وسأكون أنا الواسطة لقطع هذا القيد : وهذه قصتي مع الرجل الذي لم يتفق الى أن أخاطبه مرة واحدة . في سنة ١٩٠١ كنت مستخدماً في أحد المصارف الكبيرة وكنت أتقاضى راتباً كافياً أعيش به عيشة راضية ، وما مضى علي أيام قلائل حتى جرى في المصرف المذكور بعض تبديلات وتغييرات في الموظفين والمراكز ، فكنت من جملة الذين أخرجوا من خدمة المصرف ، فأخذت الأمر القاضي بفصلي عن الخدمة وقلت لا حول ولا قوة . . وجئت الى بيتي حزيناً كئيباً . وكنت أفكر في أمر معيشتي واذا بجاري يضرب على البيانو ألحاناً هزلية مضحكة يسمعها ولا شك من مغنيات الملاهي .. ثم قام هو بذاته يضحك ويقهقه فعرفت عند المساء أن الجار الكريم وهو المسيو أرنست لكران بعينه قد ربح في اليانصيب عشرين الف فرنك !!

ولم يكن بالطبع بين ما أصابني من الكدر وما أصاب جاري من الفرح علاقة سوى صدفة غريبة جعلتني أرقب هذا الرجل في جميع أحواله ، فأراه تارة خارجاً من بيته ، وطوراً داخلا اليه ، وآونة عند البقال يشتري بعض حاجات . ومن غريب التصادف أيضاً أنني كنت أراه ضاحكا مسروراً يوم أكون أنا باكياً حزيناً ، والعكس بالعكس ، فيوم يساعدني الحظ ببعض ما يسرني أراه عابساً غاضباً فبدأت منذ ذلك الحين أشعر بنفور من هذا الرجل وكانت هذه الاعتبارات تزيدني حقداً عليه يوماً فيوماً ..

ولقد تعددت الاسباب التي كانت مثل هذه تحملني على بغض الرجل . ولا سبيل لذكرها كلها هنا ، فاكتفي بذكر الحادث الاخير لا لانه عاد علي بضرر جسيم فقط بل لأنه هو الذي ثبت عزمي على تخليص حياتي وسعادتي من حياة هذا الرجل وسعادته ، فقد اضمر لي العداء — بدون قصد — وكان آلة بيد القدر يستعمله لعذابي وتعسي

نعم انني بعد الحادث الذي سأرويه لكم الآن عقدت النية على قتل ارنست لكران ، لانه ثبت لي انه ليس من الممكن ان أكون واياه على وجه البسيطة

ورد علي يوما كتاب من أحد أبناء عمي ، وكان هذا صاحب ثروة صغيرة ، يخبرني بانه في حالة مرض شديد الوطأة وان من مصلحتي أن أذهب اليه وأعوده في القرية التي كان ساكنا فيها

وصلت الى الرسالة فركبت مركبة وطلبت الى السائق ان يسرع في السير حتى أتمكن من ركوب أول قطار سريع ، وما وصلت الى شارع انفرس حتى دهست مركبتي رجلا مارا هناك ، فنزلت من

ركبة وتجمهر حولنا الناس لحملنا الرجل
صيدلية قريبة من محل الحادثة ووجدت
الرجل هو المسيو ارنست لكراى وكان
لما من كل أذى ، فقام ونفض عنه الغبار
عد بعزة نفس انه لا يقيم الدعوى على
ب فى شأنه

عدت الى المركبة وعدنا الى السير ،
صلنا بعد سفر القطار بعشر دقائق
رغمت على انتظار القطار الثانى ولم يكن
سريعا ، فوصلت الى القرية وتوجهت
بيت ابن العم فكان قد أسلم الروح
ون ان يتمكن من عمل الوصية فقالوا :

كان عليك ان تصل قبل هذه الساعة
ركبت القطار السريع الأول لكنت
حت ارثاً لا يقل عن ستة آلاف فرنك!

كان المسيو لكران سبب تأخيرى
كونى فى القطار السريع الأول ،
سارة الأرث الذي كنت فى اشد الحاجة
، فعرفت عندئذ ان الواجب على اذا
ت أريد أن أعيش فى هذا العالم ان
لص من المسيو لكران

ومنذ الدقيقة التى عزمت فيها على قتل
رجل أصبح هذا شغلي الشاغل وتأكد
ان لا راحة أحصل عليها ولا سعادة
تع بها ولا مأمن اركن اليه مازال الرجل
يا ، وقد دنت الساعة الآن فلا سبيل
رجاء العمل

لاشك بأنى سأتوفق الى قتله ، على
من المحتمل رغم كل التدابير التى اتخذها
لا أتمكن من الفرار من ايدى العدالة
انى اذا وقعت فيها فسأقتل نفسى كما
لت المسيو لكران ويكون لأول مرة
اصابه ما أصابنى هذا كل ما أقوله فلا
ى أزيده عليه !

وأرجو ياحضرة المدعي العام أن
تفضلوا بقبول فائق احترامى

جاك بوليه

لماذا لا تضحك ؟

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية على شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء اكانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه فى راس هذا الباب فى العدد المقبل

الالمانى — كان ينقصنا لاحراز النصر قوش وكليمانصو

الانجليزي — وأن لا يكون امامكم جيش أيضا

° ° °

فى شركة التأمين

— اذا كانت حماتك تعيش معكم فى البيت فمن الواجب أن تدفع نصيبها من التأمين

— أشكرك فاناجئت لأطلب تعويضا

° ° °

بين متخاصمين

الاول — اهانتك لي لا يغسلها إلا الدم فاليك بطاقتى ...

الثانى — ليكن ما تريد ، وهذه بطاقتى أيضاً

الاول — سأمكث اليوم كله في منزلى بانتظارك

الثانى — وسأبقى أنا أيضا فى منزلي !

* * *

سبب الاضطراب

— الا تراني مضطربا فقد خرجت زوجتى ولم تأخذ شمسيتها وبدأ المطر ينهمر وأى خوف من هذا فانها ستلجأ الى احد المخازن

— هـذا الذى يسبب اضطرابى ياصديق !

فرصة للكلام

افتتحت هيلانه حديثها واصغى اليها روبرت ينتظر أن تأتى نوبته فى الكلام ولكنها استمرت تتكلم ، وطال انتظاره إلى أن ضاق صدره فسمعها تقول فى خلال الحديث : ولكن من يعلم لماذا خلق الله آدم قبل حواء ؟

فاسرع روبرت قائلا : السبب معروف ياهيلانه ، فالله أراد أن يعطيه فرصة يستطيع أن ينطق فيها ببضع كلمات !!

* * *

طول السهر

الصحفى — اعتدت أن أكتب مقالتى قبل النوم ، والغريب أننى مهما طال سهرى فيها لا يدركنى النعاس

القارىء — يظهر أنك لا تقرأ شيئا من المقالة قبل انتهائها !!

° ° °

من أى حيوان

الأب — هل تعلم يا بنى من أى حيوان أخذ هذا الفرو الذى تلبسه والدتك ؟

الولد — نعم . هو من الشاب الذى يأخذها الى المسرح بعد أن تذهب أنت الى شغلك !

° ° °

عازفة البيانو

هي — ماذا كنت تصنع لو أمكنك أن تضرب على البيانو كما أعزف أنا ؟

هو — كنت أبحث عن استاذ يعلمنى البيانو !

آنسة وواعظة

الآنسة — كلما بلغنى أنك ستلقى وعظا أذهب الى الكنيسة

الواعظ — وماالسبب فى اختصاصك إياى بهذا العطف ؟

الآنسة — لاننى لا أجد كراسى فارغة إلا يوم وعظك !

° ° °

أيهما أعجب ؟

روزا — بابا ، انظر الى هذا الحاوى فهو يحول المنديل الى بيضة

والدها — ولماذا لا ترين امك وقد حولت عشرة جنيهات كانت فى محفظتى الى فسطان !

° ° °

التلميذ للنوتى وهما في عرض البحر

— هل تعرف الفرنسية ؟

— كلا

— والانجليزية ؟

— كلا ..

— والالمانية ؟

— كلا ..

— مسكين ! خسرت نصف عمرك !!

وبعد قليل هاج البحر .. فصاح النوتى بالتلميذ :

— أتعرف السباحة ؟.

— كلا ...

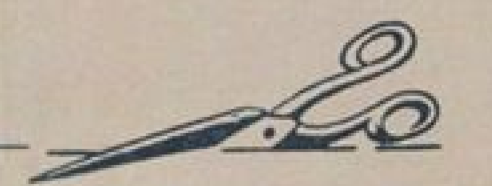
— مسكين ! خسرت عمرك كله !!!

لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر – لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه – لانها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على مايجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة – لانها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد – لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره – لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قاريء على نسخة منها – ولأن ما فيهـا من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت – ولان كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفـائدة والتسلية – ولأن حجمها المعتدل يساعد على تجليـدها وحفظها فى المكتبة . . . . . .

وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد	في القطر المصرى	٥٠ قرشاً
	في الخـارج	١٠٠ «



طلب اشـــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضى عابدين – القاهرة

أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى فى ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدى، من ....؟

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....

